٢٦٦١

البهجة
المرضية
في شرح
الألفية

السيوطي

٤١٥
٣٠٧

جامعة الرياض

٤١٥ النهجة المرضية فى شرح الألفية، تأليف
ن ٠ج الجلال السيوطى، عبد الرحمن بن ابى بكر
- ٩١١هـ. كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى
تقديرا
١٠٧ ق ١١ س ٢١×١٥سم
٢٦٦١ نسخة حسنه، خطها معتاد، ناقص الاخر، طبع
الاعلام ٤ : ٧١ مكتبة الجلال السيوطى : ٢
١- النحو، اللغه العربيه أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- البهجة المرضية فى
شرح الألفية د- شرح الألفية

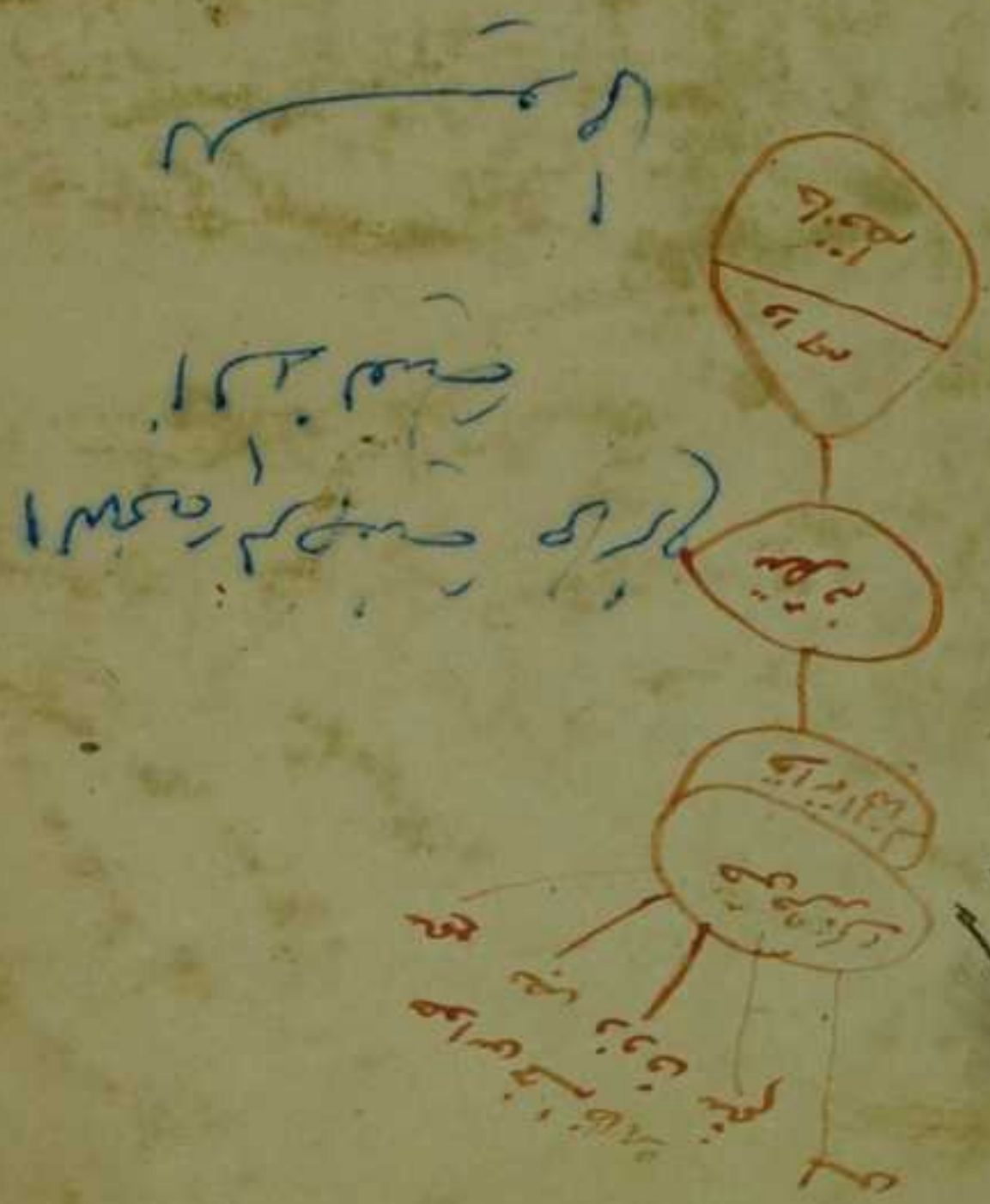

ف ٥٦٤/٦
٥/١٤ ١٢٩٩م

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات
الرقم ٢٦٦١
اسم الكتاب
اسم المؤلف
تاريخ النسخ
عدد الأوراق
ملاحظات
القياس ٢١×٢٥
٤١٥
٨٠٠

احمد ربنا ذا مغفرة قال ابن مالك سبحانه تعالى الله رضي الله عنه اذ قد عطفه وجر مالك به قد وصفه ولم يقل يقول لكن قال لانه نزل الاستيان
منزلة الماضي لقوة الرجا محققا وقوعه كما الرجا ومالك الجر ابن صفة نكرة وفي العروض معرفة فانه اتم علما والالف تحذف خطا ثم ذكر
ثم الرسول ادخل ذكره او هلك يوحي او يؤمر باذن يبلغ الانزال الا الى المسلا الى النبي فهو قطعا بشر يوحى له وفي الحج ذكر
فاجتمعا في صورة كالاخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد ربنا اللهم على نبيك وآلك واصحابك واتباعك محمد خاتم انبيائك ويا آلو
صحبه والتابعين الى يوم لقائك سنا شرح لطيف مزجه بالعيش ابن مالك
مهذبا المقاصد واضح المسالك يعني مرادنا ظاهرا ويهدي الطالب لها الى معا
لما حاولا لا خاف منها رح التحقيق تنوع وجامع لكنه لم يسبقه الباعث من
الشروح وسميته بالتنبيه المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين
قال الناظم رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله
جمال الدين بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله احمد ربنا
الله خير مالك ارشده بالجمل تعظيما واداء لبعض ما يجب له والمراد اياي
لا الاخبار بانه يسجد مصليا بعد الحمد داعيا بالصلوة ابن الرحمة على النبي
هو الذي اوحى اليه شرعا وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظ
بالحق وبالنبوة اي الخبر لان النبي مخبر عن الله والمراد هنا نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه
الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفى من بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار
منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل اختار من خيار
وعلى الياء اقام المؤمنين من بني هاشم والمطلب المسلمين الشرف فاتبع النبي
بانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم واستعين في نظم الفه ارجوزة الفية عدتها الف
بيت واعلم ان بنا على ان كل شاعر يبيت ولا يعد في ذكر النسبة كافيا لنسبه

الى الابعد من غامض المسائل فيصير واضحا

علم العربية المطلق ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به

ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التعريف بها اي فيها محيث تراد مجموعة تركيب هذه

الالفية لاقوام الطالبين الاقصى بلفظ موجز قليل الحرف كثير المعنى والبالغين

ولا يبعد في ذلك الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت

عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قال ابن جاعة وبسط البذل بشد الذال المعجمة اي

العطاء ابو علي مجتبى سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن

فتنة وتقتضي بحسن الوجاهة المقتضي لسرعة الفهم رضي منافر بها بان لا يعثر

ضل عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفتية الامام ابي زكريا يحيى ابن معطي ابن عبد

النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدمه

عصره جائزا اي جامع تفضيلا التفضيل الابقى شرعا وفرعا وهو ايضا مستوجب ثنائي

انا قائل الكلم الثلث ولم يقل الثلث - لانه جنس لا يحتاج الى دليل قد ترفع بعضد الكلم الطيب وبه لم يقيد على الكلم

بي دون التوالي لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وغيرهما فيكون اكافية لان القول جنس

فيفيد لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ فيفيد اي مفهوم معنى يحسن السكوت عليه

كما قال في شرح الكافية والمراد بالمتكلم المتكلم بقول السامع وقيل كلاهما وجزم

به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل فعلا نسيهم وغيره مفيد

ما لا يحله احد كحد الشارحة فليس بكلام ثم نبه في بيان اقسامه مركبا كما فعل

بقوله ودرجات الاخذ اي مدارجها العلية هذا باب شرح الكلام وفتح

ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلاما معاشر النحويين لفظا اي صوت

معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدال كالاشارة والخط وغيرهما

الجر وبه لكونه للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار

الى انه اطلق موضوعا اى من غير ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما

بقوله كالمستقيم اذ من عادته اعطاء العلم بالمثال وفيه التسهيل المؤكد بكونه

لانه ليخرج المؤكد لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل لم حرف به الكلام الخ

بثلاثة عشر الكلام لا غير بما كاد على الاستزاء وذكره الامام علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه المشتبه لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما

قبله لكن فضله دون تمام الكلم على الصحيح اي حتى جمعي واحده كلمة وهي كلمة

لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي مع كذلك والمراد بالكلم

الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام

قيل يوم الا يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الا

خلافه وهذا في باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف

الجر وبه لكونه للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار

الى انه اطلق موضوعا اى من غير ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما

بقوله كالمستقيم اذ من عادته اعطاء العلم بالمثال وفيه التسهيل المؤكد بكونه

لانه ليخرج المؤكد لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل لم حرف به الكلام الخ

بثلاثة عشر الكلام لا غير بما كاد على الاستزاء وذكره الامام علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه المشتبه لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما

قبله لكن فضله دون تمام الكلم على الصحيح اي حتى جمعي واحده كلمة وهي كلمة

لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي مع كذلك والمراد بالكلم

الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام

قيل يوم الا يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الا

خلافه وهذا في باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف

الجر وبه لكونه للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار

الى انه اطلق موضوعا اى من غير ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما

بقوله كالمستقيم اذ من عادته اعطاء العلم بالمثال وفيه التسهيل المؤكد بكونه

لانه ليخرج المؤكد لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل لم حرف به الكلام الخ

بثلاثة عشر الكلام لا غير بما كاد على الاستزاء وذكره الامام علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه المشتبه لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما

قبله لكن فضله دون تمام الكلم على الصحيح اي حتى جمعي واحده كلمة وهي كلمة

لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي مع كذلك والمراد بالكلم

الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام

قيل يوم الا يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الا

خلافه وهذا في باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف

الحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه

واحتاجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لشموله الجر بالحرف والاضافة

فانه في نية الاضافة قلت لكن يبقى ان مذهب ان المضاف اليه مجرور بالمضاف

لا بحرف مقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يدعى مذهب غيره فتامل والتنوين

المنفصل يتمكن والتنوين والعوض وحذفه لنون تثنية لفظا لا خطا

والنداء اي الصلاحية لان منادى وال الموقفة وما يقوم مقامها كام في

لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع وتنسبا الاسناد اليه

بكل من هذه الامور للاسم تمييزا وانفصالا عن قسيميه فصل لاختصاصها به فلا

تدخل على غيره فقول بالي متعلق بفصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما ظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وهم بعض طلب نحو ما وسلمان وخيبة وكل وحول

وبازيد والرجل وام سنوا وانا قمت ولا يتوهم في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم

نحو الام علي والله وبالله وبالتاء زيد وتسمى بالمعيد خير من ان

تراه لجعل لو في الاولين اكما وحذف المنادى في الثالث اي يا قدم وحذف ان

المنسبك من الفعل بالمصدر في الاخير اسمعي خير ثم حذف علامة الفعل عقيبا

له على الجاحظ فاسرع في علم بكم احد كرم الاسناد دون فقال بتا الفاعل سواء كان لتكلم

او مخاطبا او غائبا نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم

الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة بالافعال ولا ادري

وثم ويا المخاطبة نحو افعلي وبالي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت

او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل يخرج اما يكتسف ولم يتعلق قوله بنا ولا يقدح

في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضر الشهود لانه ضرورة سوا

بهما اي سوا الاسم والفعل الحرفية هو على قسمين فيترك بناء الاسماء والافعال كمل

ولا ابتاع هذا ما يأتي في باب الاسماء لا من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فيه

خيرها فعل فاذا الرفع فمختص وهو على قسمين مختص بالاسماء او مختص

بالافعال فحكم والفعل ينقسم الثلثة اقسام مضارع وماض واحد وذكر المص

علامات وقدم المضارع والماض على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني

والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع

يلحقه ابدا بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماض الافعال بالتاء الساكنة

مثل قسم وكذا بتا الفاعل قال لشرع الكافية وعلى بذلك علامة مختص

الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى ونعم بالنون المؤكدة فعل الامر ان لم

فيهم فما يقبل الامر ومنهم الامر بمعنى طلب الخ ان لم يكن للنون

المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل مختص بمعنى اسكت وجهل احد كتب هنا

كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة

اذا دلت كلمة على حدث حاضر ولم تقبل كشان او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل

باب المبني

كأوه اما انوجع فهو اسم فعل ايضا قال الله في مجرده هذا باب المبني

والمبني والاسم منه ما بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير

متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل والمابني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله

فذلك ارمعة اشياء احدها ما يشبه الحرف في المعنى لكونه عاريا من معاني الاسماء كالاستفهام والشرط

الى مفرد ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا

بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلة ابن الحاجب في امالة بانه اشبه الواحد بالحرف

لحرف يبعده عن الاسمية ويقربه من الفعل بينه وبينه مناسبة الالف الجنسي الاعم وهو

كلمة وشبه الاسم بالفعل وانه كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحروف

فيتم من حصر الصحة على البناء في الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذكر ابو الفتح

وغيره وانه قيل انه لا خلاف في ذكر كالشبه الوضعي بان يكون موضوعا على حرف واحد

حرا وحرفين كاسوا الاصل في وضع الحروف كاي اسم جنسا وهما التاء ونافا

تما اكمان وبنيا لشبهها الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه وتحديد دم

اصل ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سوا وضع له

المعنى حرفا ام لا والاول كافي متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة

الاستفهام والتي كافي هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان

في حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب والمنادى وتان لان شبه الحرف عاما

ما يقتضي الاطراب وهو التشبيه الخ هو من خصائص الاسما او كالشبه الاستعمالي بان

يلزم طريقة من طرق الحروف وكبنا في لزوم الغفلة في المعنى بلا حصول تاثر فيه بعامل

كافي اسما الافعال فانها عاملة غير معمولة فيما الاسم وكافتقاره الى جملة اذا اصلا

كافي الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كالذي لتبيان اذا افتقار غير موصول وهو

العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب الاذان والثاني

والقم السماء سماء مبارك ۞ آثر كما الله به ايثارك ۞ اسم كم سم مثلثات ۞ سماء السماء مستقلات

لما تقدم تضمن انواع الاسماء الاسماء ذكره في الكافية ومثل له في

شرحها بنحو في السوق فانها جنت لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عامل ولا محل له

وجوب الكاف آخره لانه لمن مخصوص بخلافه لانه ما قد سلما مفتتح في السابق

ذكره كاذهب وكما بفتح السين احدى لغات الكاف والبواقي اي بضم الهمزة وكسرها

وكم بفتح السين وكسرها وسم كرضه وقد نظمنا في بيت وهو اي بضم الهمزة او الكسر

ثم همزة وحذفها والتعدي فعل امر ومضي بنيا الاول لما استدان كان صحيح

الآخر وما حذف آخره ان كان معتلا والثاني لما انتهى مالم ينقل به واوجه فيض

او ضمير رفع متحرك فيكون والامر بوا على خلاف الاصل فعلا فصار لما لشبهه بالكم في

اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن لا حكم على ان ثمة ما من نون تعد

كيد مبانيه فان لم يعرض منه لمعارض تشبه للاكم بما ينتفع البناء وهو النون التي هي

من خصائص الافعال وبناء على الفتح لتحركه النون نحو يكتبن مخشن نحو بالله لا جرنق

ثم لما تقدم وبناء على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في احالة

السكون عروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبر من حق وكلا في

منحة للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المنتقلة اليه لا تتعد

ره ونحو ولبث بقولها الحق ونحو ما جاء ذهبا من معنى الحق وجذبها الى معنى الاكتب

بدليل عدم وفائها بمقتضاها والاصل في المبني اما مكان او فعلا او حرفا ان يسكنا

لحقه السكون ثقل المبني ومنه ارد من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذو

سبب فتح والفتح كاين وهذه وواو العطف فالاول حركة لالتقاء الساكنين وكا

نبا فتحة للحقه والثاني لمشابهته المضاف في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا قوله

رجل ركب جاءني هذا الذي ركب عمرو بزيد وقد ركب وزيد ركب كما تقول

رجلا يركب جازاه وكانت فتحة لا تتم والثانية لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ

باساكن اما تقديرا كما قال الجمهور او تحقيقا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني

جاني وسمي العلامة الكافية فتحة وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو

وذوا الكسر كخذا مسي وجيري وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذوا الضم كخذ

حيث وعند وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتبنى على اصل التقاء

الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واخذ واجل وقد

علمت مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم

يكون في الفعل ثم مثل مثالا ثالثا للفعل المبني على الكسر بنحو نزل والمبني على الضم بنحو

رد وفيه نظر لما ذكرنا ان الاعراب كما قال في التسهيل جار مجرى البيان عن حقيقة العامل

ملا فرق حركة او حرف او سكون او حذف وانما اريد رفع ونصب وجر فمنها

مشتركة بين الكلم والمعنى ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذكر بعض والرفع

والنصب فتحي الاعراب وجر كسرا بكسر كزر لله عبده يسر مثال ما ذكر و

اجتم بتسكين نحو لم يجد وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بنت غير وقد نبه

في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجر بيا

ما من الاسماء الستة اراد كرمي ذا كاذا من الاسماء الموصوفة ذو وقد جرم لا يوجد

الاعراب ولكن انما يعرب لم ان صحبه ابانا اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو

بمعنى الذي وجنده في الكافية والمحلية بكم مريا ومن الاسماء الموصوفة انما ذو

وابنا بها الميم في الحركات كافعل بعين امئ وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث

الميم منه بانا اذا ذهب بخلافها اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه

اب اخ حم كذا اذا كانا مفردين من ذي والفم في الاعراب بما ذكره وقيد في التسهيل

الفم وهو قيد الزوج بقيد غير بالافراد وخطأ فانه ان هاتان

اعرب بالحركات وانما اضيفا وفيه ان الاب والاخ قد يستعملان

كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة

فالاخ التسهيل وقد تنوب والنقص في هذا الاخير وهو هن بان

بنحو مبتدا بالحركات عما انون احسن من ان تمام قال عليه الصلوة والسلام

من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوه والنقص في اب

وبابنم وهما اخ وحم بقلة كقوله يا ابتم اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه

ابه فما ظلم

بنا بابه فاظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف

مطرد من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في

المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان

يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة كقولك له اب او له اخ وبنات الاخ

وان تكون الاضافة الا لليا اي لياء المتكلم والا فتعرب بحركات

مقدرة نحو واخي هارون ولا املك الا نفسي واخي وان يكون

مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان يكون مفردة والا فتعرب في

حال التثنية والجمع اعرابها الجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد

مكبر مضاف الى اب وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا

وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة

بالالف رفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين

متفقي اللفظ والمعنى بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان

فجئني نحو زيد والزيدان وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين

واثنان لفظ مدلوله الثاني والزيادة في الياء وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد

عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع اذا بقي حالهم مضافا او

صلة نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقديره

الاعراب على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنتين مؤنثتين

كذلك مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما

تقديره اعرابا على آخرها الالف بضمير اليه نحو كلتا الجاريتين اتت اكلاها واما اثنان واثنتان

فيثنيان بالمثنى فيهما كاثنين واثنتين بالمفردة يعني كالتي تحتها في الحكم بجريان

ذلك الاعراب اذا اضيفا نحو جاءني اثنا عشر وكتابك اثنتا عشرة عينا ام

اضيفا نحو اثناك واثنتاك وكاثنين فثنائه لغة تميم وخلف الياء جميعا ابو علي

الالف الاخاء المتقدمة ذكرها الالف فقط وجرا ان في حالتها بعد البناء فتح قبلها

قد الذي والامثلة واضحة فرع اذا كان مبنيا وفيه حالة جر التسمية به

وارفع بواو وبيا اجر وانصب بيا نحو جاءني عامر ومذنب وشبه ذين اجتبيها

وهو كل علم مذكر عاقل خال من تا التانيث قبل ومن التركيب وكل صفة كذلك

هي كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران وذا ما استوفى

فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اب بالياء المذكور غيره تا وبالياء نسبتي

الخفة الامر السابق ويستوي لزوم الهاء ثلثين مثلا على نسبة لان اقل الجمع

ثلثة ووجوب دلالة مشترك على مثنى لذلك وليس به والخفة ايضا تصحيح

بسبب فالشرط وهو الاهلية لان مفرده اهل وليس علما ولا صفة بل هما

خاصة الشيء الذي تنسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام

لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرأه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعا بالياء والحق بالجمع

وهما الذين اصحاب وعاطوف وقيل بوجه العلم ورد بان الجاثي

والآ على العقلاء فقط والعالم والآ عليهم وعلى غيرهم اذ يعبد اكم لما سوى الباري

تع فلا يجمع للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق انه اكم

مفرد وهو عليون لانه كما قال في الكشاف اكم لا يكون الخير الذي دون فيه كما

علمته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجمع حتى فيما

يأتي وان تلزم الواو ويعرب بالحركات على النون نحو وامتنع الصوم بانا

طرفين وان تلزم الواو وفتح النون ولا بالمطرون اذا اكلا النحل الذي

جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شاذ لم يرد بهذا الاعراب لانه جمع

تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنون بكسر السين جمع سنة بفتح الهاء

في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها الهاء التانيث والكسر

فتح بالحذف فحركة وبحذف اللام لا غير وبالتعويض فحركة وبالهاء والحذف

وهو عوض خلافا للاخفش بكسر الجيم وفتح الخاء معا على خلاف السماع وراب الرفاق

وهو عوض خلافا للاخفش بكسر الجيم وفتح الخاء معا على خلاف السماع وراب الرفاق

وبالاجبار نحو سنة وشفة حيث فتحهم عوضا بالحركات على النون مع لزوم الهاء فلا يرد

ذا الباب ارباب سنين شذوذا كقوله ادعاني من نجد فان سنة لعبني بنا شيبا وشيبا

مرداه وهو ان الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطلق دائما بشمول كبيرا او لو

تع وما به النحق فافتح لان الجمع تقبل والفتح خفيف فشاد كلا وقل من يكسره

نطق نحو ما ذا تبتغي الشعراء منا وقد جاوزت حد الاربعين فان نزع الهاء

وهو لغة ونون ياتي والملحق به بعكس اذا يعكس نون بابه والملحق به استعملوه

فالنون فيه مكسورة وفتحها لغة مما لها كقوله على احوذيين استقلت عشية وما

بها الالحة وتعب ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله

لم يدر ما الجود والعيناء وجاء احمرا كقوله يا ابنا الرقيع العذاب فالنوم لا

تالله العيناء وما بنا والى مزيدتي فجمعا فونتا كان مفرده ام مذكرا

وهو عوض خلافا للاخفش بكسر الجيم وفتح الخاء معا على خلاف السماع وراب الرفاق

واصطلاحا خلافا للكوفيين في تجويزهم الضم بالفتحة والسكون في تجويزه ولكن

في المنقول مستولا لا يجوز لعدم لغاتهم اقرارهم فيها الاصل بالضم كذا ابن الحاجب المؤنث

في نحو بالكسرة او لانه مع حاجات نحو وان كن اولات حمل والذي اكما من

هذا الحي قد جعل كاذرعات ملوضع بالشام اصلها اذرعة جمع ذراع فيه ذا

الاعراب ايضا قيل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يجره بالاضافة

ما لا ينصرف وقد يرد بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها و

جرا بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي بابه ما دام لم يضف او يكن بعد ال المعرفة او

الاصل او الزائدة او بعد ام ردف فانه كان جرا بالكسرة نحو مررت باحمد كم وانتم

عاكفون في المساجد كالاتي وادهم لا رايت الوليد بن اليزيد مبارك كاوطط عباد

المصانع باق على ما هو حرفه وقرئ بالرفع التسهيل وذهب السيرافي والمبرد

وجماعة الى انه منصرف قط واختار الناظم في شرحه ابن الحاجب انه اذا لم يضف

اي بحذفها نحو قاضر في وبادغامها نحو واعمر وبالفك نحو واعمر وبالفك نحو

واجعل لي يفعلان وتفعلان النون ارفعا وتفعلين نحو تدعين ويفعلون و

تفعلون نحو تسئلون واجعل حذفا لحذف النون للجزم والنصب حملا على الجزم

كاجل بالجزاء المنع والجمع لكم اعلام فالجزم كلم تكونا والنصب لن يروحه

مظلة واما قوله الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة

والفعل منه كاف يخرجن تمت اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا والادغام في نون الوقاية والفك وقرا بالثلثة ثم وذو

قد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك

بالعنبر والمسك الذكي وهي معتلة من الكاف المفتحة ما اخره الف كالمصطفى وما

اخره ياء نحو المرتقي حكما ما قالا ولا وهو الذي كالمصطفى في آخره الفا

زمة الاعراب فيه قدرا جعله على الالف تعذر ظهوره كما وهو الذي قد قطر كما

مقصوداً لا حبس عن الحركة والقصر الحبس اولانه غير محدود قال الرضي وهو اولى لما

يلزم على الاول من الطلاق على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتجل كونها آخره

ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص فنصبه ظاهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اى

يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا ايضاً يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو

قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض

الحركات عليه ضابطه ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء

الستة حالة الرفع واى فعل مضارع آخره همزة الف نحو يرضى او آخره واو نحو يغزو

او آخره ياء نحو يرمى مثلاً عرف عند النحاة فالالف ثم فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيا يحيى ولن يرضى وابن يغزو ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء يرمى

لما تقدم كلن يدعو ولن يرمى والرفع فيهما اى فيما كيدعو ويرمى انوى لثقله عليهما كما تريد عوا و

يرمى واحذف جازماً ما لكونك للافعال المعتلة ثلثتهم كلم يخش ويدع ويغز تقض حكم

ثم حملاً لازماً وقد يحذف عند الجزم حذفاً غير لازم نحو سنقرئك الربانية هذا

باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال حالكونه في مدخولها مؤثراً التعريف

كرجل بخلاف نحو حسن فان الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفاً فليس بنكرة او ليس بقابل

لال لكن واقع موقع ما قد ذكر اى ما يقبل ال لكن فاتها لا تقبل ال لكنها تقع موقع

ما يقبلها وهو صاحبه عليه اى غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة كهذا

ولم يحو بيد ومضاف الى معرفة نحو ابني ويحيى بالنحو الغلام وموصول نحو الذي

وزاد في شرح الكافية المبادل المركب حل واختار التسهيل ان تعريفه بالاشارة

البدل والمواجهة وتعلق شرحه بنفس سيبويه وزاد ابن مالك ما وصف الاسم بما معنى

وابن حرف في علم ضل دقته دفاً فما كان من هذه المعارف موضوعاً للدلالة

على الغائب تقدم ذكره لفظاً او معنى او حكماً او لذو حضور اى الحاضر مخاطباً او متكلماً

كانت وانا وهو كم بالتخيير والمعنى عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا

الا المتصل وانما كان كلام الناظم بدءا بهم ذكر وقال ابن هشام
وانما كان ناظم كلام المتصل وهو الحق لانه جعل المتصل الا
المستتر قسيم المتصل ومعترض الالفاظ بينهما
الانفصال والانفصال عوارض تستقل بنفسها وذلك خوانت وايا
واخواتها فان الضمير من انت هو انا
والتاء آخر خطاب وكذا الضمير في اياك
هو ايا والكاف حرف خطاب بعد الكاف حرف
خطاب ولا ينطق بانا وايا مفردين في حرف
الخطاب فان لا ادا ان ابتدا المتصل ما صار جزءا من كلمة
وهو اصلا والمنفصل ما صار جزءا من كلمة
وهو بخلاف الاول والمتصل بخلاف الثاني
لا يقع بعد الا الا في الشعر
خيار ذكر الاكثر وقوعه في شرح
التسهيل في باب الاستثناء انه يقع
بعد الا اختيارا وقع بعد الا اضطرارا في باب
المذكور بانه كان يمكن الشاعر ان يقول ان الضرورة
خلوا لجار ونهاه عن ذلك
صدره وما
ضيع الا عن الغيب والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني
فجعل الثاني من المثال الاول
يا حافظا له يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اي ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو انفصال
بنفسه وهو الذي لا يصح ان يبتدا به ولا يصح ان يا ان يقع بعد الا اختيارا ابدا
وبعد بعدها اضطرارا كقوله ان لا يجاورنا الا كريم
اكرمك وخص انا وانت والياء فوك سليم ما عدا وكل مضمر له انا يجب كتبه بالف
لانه مشتق عليه بخلاف الموصول
في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحرف وقيل في الافتقار وقيل في
الوضع وغيره وقيل لاختلافه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا
الاول ولفظا ما جرى اتصاله المتصل كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ
باء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب للرفع والنصب والجر باتفاق لفظا الدال

والفروع الناشئة عن هذه الاصول للتنبيه وهم نحن وهما وهم وهن و

انت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت و

كهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذا فانتصاب في انتفصال جعلا اياي

والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مثلا تثاله اياناه واياك واياك واياكما

واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه

الضمير اياه والواضح له عند سيبويه حروف تثبت الحال وعند المعظم اسماء مضافة

اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تاتي لا يجيء الضمير المتصل ما فيه من

الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات بان تاخر عنه عامله او صفة او كان

معنويا او خبرا او مسندا اليه جزء على غير من هو له فصل وتاتي

المنفصل مع امكان المتصل الضرورة لما سيأتي وصل على الاصل او افضل للطول ثاني

ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هب سلنيه قل سلنيه وسل اياه وكذا اما سبهه

ليت هذا الليل شهرا لا نرى فيه عريبا ليت اياي واياك ولا نخشى رقيبا

الدراهم اعطيتك واعطيتك اياه وفي اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او اخواتها

اختار ناحوكنه الحق انتهى كذا في الباء من خلتيه وكونه في اتصال وانفصال خلاف

واتصال اختار تبعا لما منهم الزجاج في اذا الاصل في الضمير الاختصار ولا نزوا

رؤية الفصيح فلا حيلة الا تعلم فيما ان تكنه فلي تستطع علم والا يكنه فلا خبر كذا في قتل

تجري ابيسلم وابرح بنا دبا اختار الانفصال لكونه في الصورتين خبرا في

الاصل ولو بقي على ما كان لتعين الفصل كما تقدم وقدم الاخص وهو الاخص

على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدراهم اعطيتكم بتقديم التاء على الكاف اذ

ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغ

يب وقد من ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو

نحو الدراهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي

اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا للمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا

للشاعر وقد يسمع الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلع لا مع وجود فاصلا في ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مشتركا والآخر مفردا او نحوه نحو انا لهما قفو الكرم والدة ونحو قول الفرزدق بالباعث

الوارث الاموات قد ضمنت ايامهم الارض فهي الدهر بالتفريق اقتضت انفصال الضمير

مع امكان اتصاله وقيل لا الا اذا كانت مع الفعل متصلة بالتزم نون وقاية

لو قيل في ضربني ضربني للتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر موءنثة

بامر مذكر اذا قلت اكرمني بل اكرمني فاحد امر مذكر لم يفهم المراد وقال غيره لانها

تقيه من الكسر المشبه للجر والرفع كسر ما قبل الياء وليس بلازم حذفها فقال الشاعر

اذا ذهب القوم الكرام ليسوا ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم

عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فاني كره نزاع لمن يتهاع اخوانها في الشبه بالفعل

يلتبس ذلك سماع اهم الهاء مع زيادة ما كالسيارة وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم فافوز

زد ليتني بلا نون فقد ارشد قال الشاعر يا ليتني صادف واقعد

جل ما ورد بعد اعلى هذا الاصل فيه بيان النون كثيرا لانها ابعد عن الفعل

لشبهها بالحروف الجر في التنزيل لعلي اتبع الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت اعيرني القدوم لعلني احطب بها فقبرا الابيض حاجز وكن خبيرا في المعاني

النون وحذفها في الباقيات ان وان وكان وكن نحو واني علي لاراوانني و

قال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون من وعن بعض

من قد سلفا من الشعراء فقال ابها السائل عنهم وعني كنت من قيس ولا قيس معي

والاختيار فيها الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف

له نظير في ذلك بلا ولا قال ولا ما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون كما وبي

وكذا اخلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون

في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة وفي يدها جفنا لدني بالتخفيف قلا وبه قرأ

نافي والحاق النون في قدني وقطني بعض حسبي برا والحذف ايضا قد يجيء قال الشاعر

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوتين بالخاز معدي

وفي الحديث قط قط بتكرير وبسكون الطاء وبكسرها بلا تنوين وبتنوين وقطني قطني وقطي وقطي الثاني من المعارف بالعلم وهو علم شخص وعلم جنس

وبدا بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدا وصف بقوله يعني المسمى وهو فصل جيء به

لتكرار تعيين مطلق فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف باللام

وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمعرف وخبر قوله اسم قوله العلم

اسم المسمى بجنس كرجل وخرج بقولنا لامرئ من العرب وقرن بفتح الراء القبيلة من الناس

منها او قبيل المرء وعدن البلد بساحل اليمن ولاحق كزيد وشمر جبل وهبيل شاة

وواسق للكلب وكما في العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر بابا او

ام وقيل او ابا او بنت من كنيت استرت كالكناية والعرف تقصد بها التعظيم ولقبا

الاخر الحادث كزيد الا ان يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زيد

العاملين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كزيد او بالعكس كزيد الف الناقة اقتبع

الثاني الذي ردف الاول في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى

الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا او اني النصب ان كان مرفوعا او

الى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل وفيما عن العلم منقول الى العلمية بعد

اشتهاره في غيرها من مصدر كفضل واسم عين كاسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر وجملة

كزيد ومضارع كيزيد وامر كاحمد لكان وفيه دوار فحال لم يسبق له استعمال في

غير العلمية او سبق وجعل فعلان كسعاد وادد وفيه ما ليس بمنقول ولا مرتجل فال

في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة وفيه جملة كانت في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا

وفاعلا فمثال كزيد منطلق وتابط شرا وفيه ما غير ركبا فان اخذ اسمان وجعلا اسما

واحدا ونزع ثانيهما فالاول منزلة تاء التانيث من الكلمة اي المركب تركيب مزج

اي بما نوعان مع سلم المعجل

التثنية باعتبار

هذا أولى من الفصل وجمع بين على الكسر لالتقاء الساكنين ولذلك الإشارة إلى ذات البعيد
رفعا أو مكانا أو قدرا منزلة تعظيم أو تحقير انطقا مع اسم الإشارة بالكاف
حالة كونها فالمجرد الخطاب دون لام أو معه فقل ذاك أو ذلك واختر ابن الحاجب
ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام إن قرنت على اسم الإشارة بها التنبيه فهو ممتنع
نحو ولا تهل هذاك الطلل إلى المذكر وتبقى الضمير التنبيه ويلحق إذا مد ويمنا
أو بهنا التي إلى أن المكان أو قربه وهو المكان المتقدم حسا في البعد فقل هنا
كما أو بهناك أو بهنا بفتح النون المثلثة فهو ابن الطفل ويقال في الوقف هنا أو هنا
بفتح الهاء وتشديد النون أو بهناك المخففة ولا تقل بهناك أو هنا بكسر الهاء
وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف هنا مقدمة ابن الحاجب ان هناك
ثاني الزمان مثل هنا هناك كل ثم ما سلفه

الرابع من المعارف المصدر

هو قسمان حرفي وأي فالحرفي ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكي وما

وهذا اسم اصدر السكاكي كما ذكر
ونبهنا بين ذلك لا لتنا ان تعين وفرق
وحيث عد ذكر لا لتنا ان تعين فوق بنفع الله
صحيحة اسم الإشارة فلا تقول نا بكر ولا نا بكر
الخاطب اذ السلام تحرما لا يجوز
زيد وذكر احا
انما كانت بهذه الكاف فطرد للخطاب لانها لو كانت اسما
معرفا لاقتضى ذكر ان يقول الخطاب لانها لو كانت اسما
على الرفع والنصب فلا تقول نا بكر ولا نا بكر
حب وانا بالجر فلا تقول نا بكر ولا نا بكر
ادبا لا اضافة وهي عشرة لان اسماء الاشارة لا تضاف
لانها لا تتبعل التنوين والمضاف لا بد ان يقبل نوعه حتى لو
كان معرفة نوعه تنكيره لاجل الاضافة حتى تقرف
في الكلام فتعرف الكاف الاضافية حتى يحتاج الى الذكر وكي
والتعاليم والنفي التي وجميع فتقطع الحرف
شذوذ في المؤنث ودخلهم من يلتحق في المذكر وكي في ان
بنت ولا يلتحقا ملاحظ ولا يلتحقا
علاضمي احا
صدره رايت بني عذرا اعرا ابيكم وبني
بن العبد وبين العبد الصوص والبز الارض كيا العبار
ولا تنكر وتنا حال ولا ابهل بالرفع عطفا على الضمير المرفوع
فيه لو فتح الفصل بالضمير والمد وصفته والطلاء صرا الطاء الملحة
البيت من الادم والمد وصفته والطلاء صرا الطاء الملحة
وان يهدم فيه قوله ذاك جيلة الجوز فيه بهذا الاشتباه
لاشتغالها بها التنبيه احا
في البعد المكان وكذا كل ياء وانما قولهم قال الاخاوش
ثم قيل كذا للمكان الاعتبار التعريف عنيا بجوز بالتنبيه
ربين ابن الحاجب
قال العصام بخبر اما كتبت بهذه
الكلمة بالهاء البعد المبيع وبهذه الهاء
صورة بها الوقف وللجيبة اثبات هذه الهاء في
اللفظ والابدال الهاء او لا تنقط لصورتها احا
العصام

اسم الاشارة المتعلق بالمعرفة
اسم الاشارة المتعلق بالمعرفة
اسم الاشارة المتعلق بالمعرفة
اسم الاشارة المتعلق بالمعرفة

بذكره المعرفة لأنه لا يعرف المعارف ودخوله الكافية استطراداً فإن توصل
بالفعل المتصرف ماضياً ومضارعاً وأمراً وإما وإن لبس الإنسان وأن كمي أن يكون
فيه مخففة من المثقلة وأن توصل بأسمائها وحرفها وإن خففت فكذلك لكن أسمها محذوف
كالباقي ولو توصل بالماضي والمضارع وأكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل
بالماضي والمضارع ومحلها نصب بقلة وما توصل بالمضارع فقط وأما موصول
الأسماء فيذكره بالعد فلم يذكر المذكر الذي وفيها لغات تخفيف اليا وتشديدها
وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وبدلها بعضهم من الموصول الحرفية وضعفه في الكافية
وللمفردة الأنثى التي وفيها ما في الذي من اللغات وأيا التي في الذي والتي إذا
ما تثنيا لا تثنية بضم أولهما للفرق بين تثنية المعرف وتثنية المنبهة بل ما قبل اليا وهو
الذال والتاء أولهما العلامة إن خلا من التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلها والنون
منهما إذا ما تثنيا إن تشدد وهي الألف وكذا في اليا كما هو مذهب الكوفيين في اختيار
خلافاً سيبويه

بالفعل والمضارع وتبدل في الجملة الاسمية فاجتزا

الله فلا ملامة عليكم لسلامة الجانب لكم والآن بآبائنا منكم وبنا أرنا اللذين
والنون من تثنيته أي الإشارة ذين وتين تشدد اليا فيهما فإن حذفت
الياء تثنيتهما وتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة والألف المحذوفة
فيه علامة الإشارة فصلاً وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله أبني كليب
إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلال عني وأنثهما التي والألى للعاقل وغيره
مذ بجمعها الجمع المؤنث وأجمع الأمر أنه قوله وبنيا الألى يستطيعون على الألى
تلاهن يوم الروع كالجبل الثبتا وفي قوله كبيره في تلاهن وللذين الذين للعا
قل فقط وهو بالياء مطلقاً رفعاً ونصباً وجراً ولم يرد في هذه الحالة من أن
الحق من خصائصها لأن الذين كالمستوي العقلاء فقط والذي عام له ولغيره
فلم يجيء على استيفاء الجمع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الحق كقوله من كل الذي استوقد
نارا وبفتحها بالواو رفعاً فقط فقال الذون صحبي الصباحا بالثلاث و

الاولى والتى والتى والاولى والاولى والتى قد جمعوا والتى كالذين ترا

ار قليلا وقيل فاما ابتنا من عنه عليا التى قد مهلا والجمع اولى تاويل

ما ذكر من الذى والتى وفروعهما لا تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهو

مختصة بالعاقل ولكن يجوز ان تدخل من لتخصيص النظائر بالعاقل من غير جاحد

لعاقل من قد يوصف بها او اختلط به تغليبا لا فضل لمن قد يوجد من

السموات وخلق الارض واقترانها بالعدم فصل بعض لمن فتح مع ما يخص على بطلانه

لا تقترن بالعاقل كل دائم وما ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما

وهو صالحة لما يعقل وغيره كما قال في شرح الكافية خلافا من لمن الاولى بها ما

لا يعقل من والتى خلقتم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعقل مكرر من وذلك

وهم ومن ورود بها العاقل قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وان ايضا

تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وتاتى للعاقل وغيره ان الله اعلم الكافيه

يفهم من عبارتهم وفهم من كلامهم انها موضوعة لمن وهو كذلك بدليل عود

الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقى ربه وقال الماتن موضوعة لمن وردة

بانه لو كان كذلك لنسب بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا ارتكبوا

ما بعدها في نحو يا تساوى الذى والتى وفروعهما ذو عند على قد يشير كما تقول

الانهار في نحو يا ذو حرب وذو طيب وبنا رابت ذو فعل وذو فعلا

وذو فعلوا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن

جنى كذا في مذهبهم ما كفا وكانه ايضا لديهم ارادوا بعضهم كا

ذكره في شرح الكافية ذات جنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله و

قد تجيء امراء مسلمات وموضع اللتى التى عند بعضهم ذوات جنية على الضم

نحو ذوات يتهضن بعبير سائق وقد تجيء امراء مسلمات تكسر وقد

تنتج ذو وتجمع فيقال ذوا وذوو وذوات وذوى وبقال ذات ذاتا وذوتا

وقيل فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختيا اذا ما تلقى في الكلام

بان تكن زائدة او يصير الجزء للاستفهام ولم يكن للاشارة كقوله الا استسلان المرء ما

ذا يحاول لخلاف ما اذا لغت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك

تقدم ب

وهذا تحلبن طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحلبن حال ان محذوفا

وقال الشيخ رضي الدين البلتيني يجوز ان يكون ما حذف فيه الموصول من غير

ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحلبن على حد قوله تعالى ما تلقم و

ما تبلى صح بعضو وفق ولا تعقيب ابدا الذي تلتم قال وما اراه اخذه

وهذا تحلبن طليق على هذا المنهج انتهى وهو حسن او متعين وكلاما كل الموصول

تلتم بعده صلة ما جزء صح العائد لائق بالموصول مطابقة له افراد او تذكيرا و

غيرها مشتملة ويجوز خبر منه وما عدا الفعل والمفرد وجملة خبر خالية من معنى

وصلا صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتاكد مشابهتها الحرف

فحينئذ افتقارها الى ذكر المحذوف فلذا وبهذه العلة موجودة في الى الثانية

فيلزم عليها بناؤها على الضم قال ابن قياسا لقلة الرفع وهو يرد في المضاف

الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه

كل ما بنيت وضاهى بناؤها في الحالة الباقية قراءة الجمهور لله الامر من قبل ومن بعد

اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربه اعرابا مطلقا وانما اضيفت وحذف صدر صلتها

وقرأ شاذا في الآية الباقية بالفتح واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال

فيه ايهم اشد وفي الخلاف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد اياه عبرا اي من

بنية الموصول لا يقتضي بنية ولكن بشرط ليس في اي اشارة اليه بقولها ايهم يستطل وصل

اي يحذف طويلا وهو الذي في السماء الهه وفي الارض الهه اي الذي هو في السماء

اللهم يستطل وصل فالحذف للعائد نزرا قليلا كقوله من يعن بالحق لا يلقى بما يسخطه

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتاكد مشابهتها الحرف

فحينئذ افتقارها الى ذكر المحذوف فلذا وبهذه العلة موجودة في الى الثانية

فيلزم عليها بناؤها على الضم قال ابن قياسا لقلة الرفع وهو يرد في المضاف

الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه

كل ما بنيت وضاهى بناؤها في الحالة الباقية قراءة الجمهور لله الامر من قبل ومن بعد

اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربه اعرابا مطلقا وانما اضيفت وحذف صدر صلتها

وقرأ شاذا في الآية الباقية بالفتح واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال

فيه ايهم اشد وفي الخلاف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد اياه عبرا اي من

بنية الموصول لا يقتضي بنية ولكن بشرط ليس في اي اشارة اليه بقولها ايهم يستطل وصل

اي يحذف طويلا وهو الذي في السماء الهه وفي الارض الهه اي الذي هو في السماء

اللهم يستطل وصل فالحذف للعائد نزرا قليلا كقوله من يعن بالحق لا يلقى بما يسخطه

صلة الباء لو حصل مثل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يجوز الحذف شيء

ام لا والحذف عندهم كثير منحصر في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما

كان او ناقصا او وصف غير هذه الالف واللام فالمنصوب بالفعل يكون جوازا مثل

للذي هو ابن مرجوه وكقوله خير الخير ما كان عاجلا ما كان عاجلا كذا في المهم

فضلا في العموم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله اما الله معك

فضلا الذي الله هو لكم فضل فلا يجوز حذف المتصل بها الذي اياه حرثت ولا

المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كما الذي انه قائم ولا المنصوب

بصلة الالف واللام كما الذي انا الضارب هو ذكره في التسهيل كذا لا يجوز حذفها

بوصف عن الحال او الاستثناء محضا باضافته اليه كانت قاضي الواقع بعد فعل

من قضاء اشارة الاحرية فاقضي ما انت قاضي ارقاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء

الذي أنا غلامه أو مضروبه أو ضاربه أمس كيف يجوز حذف الضمير الذي جر بما أو بمثل الذي

الذي المقصود جره لفظا ومعنى ومتعلقا كمررت بالذي مررت أنا به فهو يمر أو بمحسن فإن جره

بغير ما جره المقصود لفظا كمررت بالذي غضبت عليه أو معنى كمررت بالذي مررت به عاريه

أو متعلقا كمررت بالذي فرحت به أو يجر المحذوف

هذا باب المعرف بأداة التعريف

أو بآلة ألحقت بها حرف تعريف أو اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الأول ورجحه

المصنف في شرحي التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوه معاملة الموصول

في النسب وسيبويه والجمهور كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة

اجلبت للنطق بالساكن وحذفت في الوصل بأن همزة الوصل بأن همزة الوصل

لهذا قول سيبويه قول آخر أنها بجملتها هي وتعريف وأل المعرفة فقط

عرفت أي أردت تعريفه فأدخلت النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع أنماط وأعلم أن

أل تكون لاستغراق أفراد الجنس أو حقيقة على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الأفراد

مكتبة الرياض

وأن حملها على سبيل المجاز وليبان الحقيقة أن الشيء بأو عصمة بها الماهية موجودة

وليتقيد العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد للزمان كان بعد خلت

عليه معرفا بها كالآن ثم صح كان بمكة والآن للزمان الحاضر وهو منه

لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى الحاضر

فيه وأثلاثة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه

الفرق والذين ثم اللاتي جمع الذي وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة أما على القول

بأن تعريفه باللام إن كانت فيه وبينها إن لم تكن فيه فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة

بأن دخلت لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد بنات أوبر وهو نبت من الكلأ وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما

أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو وأراد نساء وقول الشاعر

معناه الشريف كم به البيت وبعض الأعلام المنقول إليه العلم أي لا جرم

اللام وفوق كاتبه والمعطوف عليه

الوصف الذي كان عنه نعتا كالنفيس به من يتفاءل بانه يعيش ويجيء فاضل والحارث

بسم به من يتفاءل بانه يعيش ويرث والنعمان فيذكر ذا ال وحذفه بالنسبة الا التعيين

سيبان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة

او مصحوب الكا لعنبة لابة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار

علما بغلبة الاضافة لا يرتفع منه بداء ولا يغيره كما قال في شرح الكافية وحذف ال

ذي من الاعلام الذي صار علما بغلبة ان شاذا او تصنف او جيء فيه بالاخرى وهذه حالته

الرسول وقع غيرهما ايضا الندا والاضافة قد تحذف الى يقلة نحو هذا مبتدؤ فاعلا

هذا باب الابتداء

قدم احكام المبتدأ على الفاعل بتعاليه وبعضهم يقدم

الفاعل وذكر جمع على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل

جه الاول ان المبتدأ يعمد به الكلام وانه لا يرد في جنس مبتدأ اذا تاخر والفاعل

ترفع فاعلية اذا تقدم وانه عامل معمول والفاعل معمول لا غير ووجه الثاني ان عامله يقتضي

الوصف على النفي نحو خليلي ما وافٍ بعهدٍ ولا أخٍ غداةَ قامَ الزيدان وما هو في الدار

وقد قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر خبرًا نحو

اعتماد على النفي ولا استفهام نحو فائزٌ أذانُ الوالدة بفتحتين أصحاب الدار و

الثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر مقدم عليه إن

في صورة الإفراد وهو التثنية والجمع السالم طبقًا مطابقًا لما بعده استغنى بهذا الوصف

نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده

خبرًا لأنه إذا أسند إلى الظاهر خلا من علامة التثنية والجمع كالمفرد وإن تطابقا في

الإفراد نحو أقائم زيد جاز كل منهما بعد الوصف فاعلًا مسدًّا مسد الخبر وكذا مبتدأ مؤخرًا

والوصف حرف مفرد ما والجمع كالمفرد وكذا الوصف المنطلق على المفرد والمثنى والجمع

بصيغة واحدة نحو أحسب الزيدان وزيدٌ مبتدأ بالابتداء وهو مع ما عمل الفعل

اللفظ وقيل أصل الكلام أولًا لتجريده كذا أي رفع خبرًا بالمبتدأ وحده على الصحيح الذي عليه

قال الزمخشري وابن الحاجب

وتظهر ذلك من التشبيه

في كان لما اقتضى شيئًا

وحشيًا كانت عا

ملة فيما احا

عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بأن اقتضاء الفعل

اقتضاء الناظم

والبصريين ابن الحاجب

وهو مذهب الجمهور

هذا الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أحدهما أولى وقيل بالابتداء أو المبتدأ وقال

الكوفيون ترافعا لأن كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والجمهور الجزء المتم

الفائدة مع مبتدأ بعد الوصف كالله بر محسن بعباده وآلاء الله أنعم شاهدة

له وخبر إياه الخبر والمراد به ما للعامل تسلطًا على اللفظ فيشمل ما لا محل له كذا

وزيد وما عمل الجر كزيد غلام فيه واو الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كذا أصابه

أبوه أو إياه جملة بشرط أن تكون حاوية مع المبتدأ الذي سبقت له أو إياه معنى

يربطها به لاشتمال الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر كالله في غير

لهم أرض أو اسم يشير إليه نحو لباس التقوى ذلك خير ويغني عن تكرار المبتدأ باللفظ

كالملاقة معانى قد أو عموم في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو إن الذين آمنوا عملوا

الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملًا وإن تكن الجملة إياه مع اكتفاء المبتدأ بها

الواجب كقطع ان مطوعة الواجب وكفا والخبر المفرد الجامد والمراد لم كما قال في رفع

الكافية ما لم يتضمن معنى فعل وحروفه فان عاد حال من الضمير عند البصريين

لان تحمل الضمير لضعفه كون المحمل صالحا لرفع ظاهر الفاعل وذلك مقصور على

الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان تشتق الخبر المفرد او

يؤول المشتق كقولنا اسد يحتاج فهو ذو خير مسكين اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا

لفظا او محلا فان رفع لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فلا حكم ذكره بقوله وابرزنه اي

الضمير وجوبا مطلقا لوا امن اللبس ام لا يؤمن حيث تلا ارفع ذكر الوصف

على ان مبتدأ ليس معناه ان معنى ذكر الوصف له ان المبتدأ محصلا بل كان محصلا بغيره

ان كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد وعمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو

واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واجاز من المتنبي

بظرف فهو المركب اسفل منه او بحرف جر مجروره كالحال لانهم ناوين ارفعه

مقدر بقد لم متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او

ما في معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق

وذلك لتفريعه في قوله فانت له اي لجملة الكون كائنا ان قدر اسم فاعل وهو اختيار

المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المجازاتية لاشتغال الا بالفعل فهو

من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره الصلة قدر

فهي انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالتفات بتكلف

آخر واعلم ان اسم الزمان يتعين جره اعني الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث

متجددة ففي الاخبار بها فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يتعين اسم

زمان جرا عن مبتدأ وخبر فلا يقال القتال يوم الجمعة وان يفيد الاخبار به بان كان المقصود

عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في عموم وفساد وضيق

فاجاز الكسائي في نهر كناد الورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها

لم يفد لانه لا يجبر الا عن معرفة فان افاد جاز وحصل الفائدة باحد امرين احدهما ان
يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور ويقصد به تنكير ذي الدار رجل والثاني ان
يتقدم استفهام نحو هل في الدار رجل والثالث ان يتقدم نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما
خلالنا والرابع ان تكون موصوفة بصفة ما مذكورة نحو رجل من الكرام عندنا
فقد ذكرنا ان ما ناب ان يعظم فيها احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو
رجل عندنا او رجل خير او كانت خلفا من موصوف كقولهم خير من كافر وقولهم
من ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والثاني ان تكون مضافة
نحو غلام رجل يريد ولقد ما ذكرناه ما يقتضي انه يجوز كل وجه فيها الافادة كما
يكون في ما عن النبي كما اخبر به او تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
او تكون طالبة نحو ايم من وجد الكرم رجل من قال من عندنا او عامة نحو كل يوم
او تكون نائبة لاذا التي تكون جنسا فاذا اسند بالباب او ليوا وانما كان تسريا وجم فقد اضا
وقد اوردوا وقد وردت بهذا الاستثناء الا وهو ما ذكرناه من الاضافة
وقد ذكرنا ان ما ناب ان يعظم فيها احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف

مسندا الى ذو او المبتدا فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم • فلا يجوز التقديم لان الصدر ينبغي ان يتصدر

الكلام ولو تركه لفهم • مما بعده او كان مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بتبعه

الى مجلا ادخل فيه من وافد والا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما

في التسهيل نحو عندي درهم وفي الدار رجل وقصدي غلام رجل فانما اذا علق

فيه تقدم الخبر لان المعنى للابتدا بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ما يلابسه

مقدم فان مبتدا لم يلابسه جيئا لخبر خوف الالباس صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر

لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او متعلقه خبر

في المبتدا فان المدف نكته بهذه عبارة قلقة على المتعلق ولو قال او كان في المبتدا

ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من القلاقة وكثرة الضمائر

المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد لخبر خبر

من مبتدا • يجب التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير لكان استفهام

المقدر صورة كما ثانيا الا كذا في زيد

فلا يجوز كما تنبيه ان كان الخبر ظرفا او مجرورا او كان الخبر ظرفا او مجرورا

فتقديمه واجب اذا كان في ذلك استفهام

م كابن من عليه نصيرا وخبر المبتدا المحصور فيه قدم ابدا • كما لنا الا اتباع

احمدا كما لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقيل ما اتباع احمدا الا لنا اذ هم الانحصار في الخبر

وحذف ما بهم من المبتدا والخبر جائز لحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما

في جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدا وقل دنف او مر يفرق بين المبتدا شغف

عند اذ عرفا وبعد لولا الامتناعية غالبا ان القسم الغالب منها اذ هم ما قسمي

قسم يمين في جوابا بمجرد وجود المبتدا بعد بها وهو الغالب وقسم يمين نسبة

الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود

والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة

الاخير نص يمين ذا اذا حذف الخبر وجوبا استمر نحو لعمرك لا فعلن اي قسمي فان لم يكن

نصا في اليمين اي جاز الحذف ولكن يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم

وهو المصاحبة كقيل كل صائغ وما صائغ ارمتر زان فان لم تكن الواو نصا في المعية

بالجيم الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا

الى مصدر وهو قبل حال لا يصح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اجمعا فالمصدر

كضربي العبد مسيئا فسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا

كان اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو انما نبيع

المحذوف منوطا بالحكم فانما مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر و

تقديره كما تقدم وجرى بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح فالمفرد فيه

واجب نحو خبره زيدا لا يدا تتمة يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر

عن نعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت والثاني اذا اخبر عن

المخصوص بنعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عن بعد بلام

اللفظ بعد كحسبي حمل اجرى الرابع اذا اخبر عن اجرى النعم نحو ودع لا فعلن

لا تقتصر المغايرة اح

ضربي العبد مسيئا فسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا

كان اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو انما نبيع

المحذوف منوطا بالحكم فانما مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر و

تقديره كما تقدم وجرى بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح فالمفرد فيه

واجب نحو خبره زيدا لا يدا تتمة يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر

عن نعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت والثاني اذا اخبر عن

المخصوص بنعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عن بعد بلام

اللفظ بعد كحسبي حمل اجرى الرابع اذا اخبر عن اجرى النعم نحو ودع لا فعلن

لا تقتصر المغايرة اح

وهو واجب

التعدد اذا كان واحدا حذف المحتمل

لا تقصد بيان الاجزاء المحمول الواحد

اما اذا كان العطف قبل الربط فلا منع اذ لا محذور فيه فلسنا ملزمين

فعلى ان يبين الله ذكرهما في الكافية واخبر واثنين اربعين او باكثر من اثنين

عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض او مختلفا

يكن كهم سراة شعراء او مختلفين كذا بيت وذا ابيض منبسط مصيبة فتح ويجوز الاخبار

باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتبان وشاعران ولما فرغ المصنف

ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها وتدخل

كان المبتدأ والخبر اسما والخبر تنصب خبرا لها كان سيدا كقوله تعالى ان كان

وما زال ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل

في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي نفي الحال وقيل منه وما

لا بمعنى النفي والمدة التي مضارعها يزال وكذا مرادفها بمعنى زال وهذه الخاصة

تبقى الماضية وفتح وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون بلفظ

نفي وهو النهي والدعاء او نفي مضمر ومثل كان دام بمعنى بقي واستعمل بشرط ان تكون

شرط اعمال كان النفي بحرف او فعل

روا كم منفوظا او مقدرا شرح ح

لكان حتى صار كلمة ماض مضارع فقطاع وصف لمتبعات النفي ثم الماضي فقد ليس دام مثل الماضي فقد الا

مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مجيبا ربهما وقد تستعمل بعض هذه

الافعال بغير بعض فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السما

فكانت ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة لخبر بصار افعال معناها واما

اخذ وجعل وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وعاد وراح وغدا وراح ذكر هذه الكافية

واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف

وهو كان وصار وما بينهما وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس

وزال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو دام

وغير ما ماض متصرف فقد علما ان كان غير الماضي منه استعملا نحو دام اكن بغيا فلا

كونوا حجارة وكونوا اياه كانا اخا لست ذا لا اجيء وجميعها لا تعطا الخبر

بني الفعل والاسم اجز وحاذ ابن معطي دام ورد بقول الاطب يبغي ما دامت

منقضة وبعضهم فيه ورد بقول وليس سواء عالما وجاهل وقد يليه من الشعر

سط بان حيث ليس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى خبر يعود

عليه لا ليس او كان وقد يجيء ان كان الاسم مضافا الى خبر يعود عليه لا ليس الخبر

هذا او تقدم الخبر على هذه الافعال الا ما بذكر جائز وكل من النحاة سبقوه دام

خطا اي خطا لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وحالا لها صدرا الكلام وحشوا

كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجا كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا

سبقه خبر بالتنوين ما النافية سواء كان شرطا على ذكر الفعل ام لا يكن

فجئ بها مشكولة او متبوعة لا تالية او تابعة لان لها الصدر فان كان

النفي بغير ما جاز التقديم كما صرح به في شرح الكافية وفيه سبق خبر ليس

اصطلح ان اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج والكثير من

المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فارنا مثلها في عدم التصرف

والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق

مخطوطات

البنو بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس فلن

ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم

الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معمول الخبر في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا

عنهم واجيب بانه ظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه

العمل كلم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو

تمام من هذه الافعال ما يرفع بكينونة المنصوب نحو وان كان ذو

عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم او دام ظله بات

بالقوم او نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون او حين

تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض

او ما بقيت وما سواه او سوى المكية بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب

والنقص في فتئ وبرح وزال التي مضارعها يزال دائما في النفي واما

لذا ذكر الفصل

بينهما بين اسما باجنبي منهما

احد الدار وانا مصدر وان تقدم المخبر عليهما

فحكمه ان تقدم وجوده ابن الناظم السلام على عمرا

اما زال التي مضارعها يزول فانها تاتي نحو والت الشمس لا يا العامل با

لنصب ان لا يتقدم بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يجوز

كان طعامك زيدا اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا

لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وما معمول له نحو كان اكلا طعامك زيد

فظ عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لا يلي العامل وهو صريح ابن

شقير مدعيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا اطلق المعمول او جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك

زيد صديقا وكان فيك زيد راغبا ومفهم التشابه انما للعامل الا ان وقع

لا من كلام العرب موهم ان معرفته في الوهم ان الذهن ما استبان له انه

اشتغل وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله

فلما كان ابا هم عطية ملوكا وام كان خير الناس مستقرا فيها وعطية مبتدا

وما بليه خبرا قدم فان نزه التقدير قد تقدرا

كقولنا بانت فؤاد الناظر نصب بما جعل ما بانت ضمن

فهو ضرورة يعني شكر وقيل بل بانت بنون عج

قال الكافي وعطية اجاز اهل الكوفة ذلك

لم معرفة والمنع عطية خبرا نحو هو بهذا الزا

تراه اهل البصرة ابن الناظم

جزء مولود وايام منصور مولود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي

حشو بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكلم ماجد نبيل

واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصبح عالما من تقدما وبين الصفة

والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم و

الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلهم والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم

وشذت بين الجار والمجرور نحو ما كان المسومة العراب وبين كاد لا يراد

وشذت زيادة امسى واصبح بقولهم ما اصبح ابرد منها وما امسى ادفا منها وبين

قولها مع اسمها ويبقون الخبر وحده ويقلان ولو السلطين تجدوا الحلة

اثر كتوا المدا تجدنه بعلما ان خيرا فخير ان كان عملا خيرا وقوله لا يامن

الدهر ذو بغي ولو ملكا ارد ولو كان الباغي ملكا وقل بعد عني ما كتوا من

لا شولا ان من لا كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء اسمها ضعيف وعليه

عليه إن خبر بالرفع إن إن كان ذا عمل خبر وبعد إن المصدرية تعويضا عما عنها

بعد حذفها إن تكن كمثل أما أنت بدا فاقترب الأصل لأن كنت بدا فحذفت اللام للاختصار

ثم كان إذا تنفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها للتقارب

ومثله أبا خراشة أما أنت ذا نفر فتمسي تحذف كان مع اسمها وخبرها

ويعوض عنها ما بعد إن الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا إما لا إن

كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة لو

تامة فجزم بالسكون لم يلم ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو

ولم أك بغيا وإن تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل

بساكن أو ضمير وهو حذف بالنونين ما التزم بل جاز الثاني منهما إلا

بعد لا ما ولا ولات وإن المشبهات بليس أعمالا ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر

أعملت ما النافية عند أهل الحجاز نحو ما هذا بشرا بتمام دون زيادة إن النافية فإن

وجدت فلا عمل لها نحو ما إن أنت ذهب ومع بقاء النفي وعدم انتقاضه بما يجوز بناء

لأفان انتقض بها وجب الرفع كقولك ما أنت إلا مثلنا ومع تذبذب

ركن أي عمل وهو تقدم الاسم على الخبر فلا تقدم للخبر وهو غير ظرف ولا

مجرور وجب الرفع عوضا قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا

وفي التسهيل والعمدة وشرحها وهو أعم في الكافية وشرحها مخالفا لابن

مصفور وسبق معه رجحين بما علما هو وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل العمل

نحو ما طعامك زيد آكل فإن تقدم وهو حرف أو ظرف كما في أنت مغنيا جاز

ذلك العمل لأن الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورجح اسم معطوف

في بلكن أو ببل من بعد خبر منفي بما ألزم ذلك النفي حيث حل نحو ما زيد

قائما لكن قاعدا بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين

موجب ولا تعمل ما إلا في النفي فإن كان معطوفا بغيرهما فجب وبعد ما يلي حرف

في الباء الزائدة الخبر نحو ليس الله بغافل فذا انتقام وما ربك بغافل ولا

فرق في ما بين الحجازية والتميمية كافا في شرح الكافية لأن الباء إنما

دخلت للتأكيد الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل عليه دخولها في ما أكن بقائم

وامتناع دخولها في ما كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على المنفي

بـ لا وإن النصب وبعد لا وبعد نفي كان قد جر الخبر بالباء الزائدة وشذ

عن بعض قوم أكن بأخي قال ابن عصفور وهو سماعي فيما في الكشاف

أعلمت كليبا لا النافية تشبه طلبا النفي والتشبيه نحو فلا تنح على الأرض

باقيا وإجازة في التسهيل كابن جني العمل في المعارف نحو لا أنا باغيا

سواها والغالب حذف خبرها نحو فما ابن قيس لا براح وقد تأتي لا تعمل

وهي لا يدخل عليها التاء لثبات العمل على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية

ذا العمل إن عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستولبا على أحد وما لا

في سوى حين وما راد فيه كالساعة والآن عمل لضعفها وحذف فيها
الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف وابقاء
الاسم قل وقد شذ ذا ولات حين مناص اي لا ولا يجوز ذكرهما معا
لضعفها **الثالث من النواسخ** افعال المقاربة وهي قسمان بذكر تقرب
اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كان فيما تقدم من العمل كاد لقا
ربه حصول الخبر وعسى لترجيه لكن اذا جيء بعد مضارع للذي خبر و
الملازم الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت
آيبا والكثير مجيء مضارعها وكثر بدون ان بعد عسى فنذر عن عسى الكثير الآن
امست فيه بكر وراية فرج قريب والكثير فيه اتصالها بها كعسى ربكم ان
يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده عن ان كعسى وما كادوا
يفعلون وبقل اتصالها بها كعسى فقد كاد من طول البلا ان يمصحا وكعسى في

وان تسل عن اتبع الدار فانا من الاتين فعل مجهول ركن او امر او اصل البنا اي انا عالما فيفتي البنا وابن هشام ان قائم على اخر هذه الوجوه اولا

وهو زيد كتب عمرو بعيا واستعمل مضارعا لا اشكا وكاد لا غير نحو يكاد

من فريكاد زيتها يضيء وزاد والا وشكا اسم فاعل وقالوا موشكا نحو قوشك ارضا

ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال الفاعل من كاد والجوهري مضارعا طفق

فلا في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كبر والكثير مضارعا جعل

والاخفش مضارعا طفق والمصدر منه ومن كاد بعد طمع واخلولق واوشك قد يجرد

غنيا بان يفعل عن ان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم فاذ والفعل في موضع رفع

بعسى مسد الجزئين كالاسم هما في قول احب الناس ان يتركوا هذا اختيار

المهم من جعل هذه الافعال ناقصة الا اوزع لا ارتاح تامة حكيت بالرفع

وجرد من الفعل واخلولق واوشك اوان رفع مضمرا بها اذا اسم فظاهر

وذكر افعل بالتي رهين لعه الجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا

على الاشهار الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والفتح والكسر اجزع

في التسبي من عسى اذا اتصل بها تا التانيث او نون الوقاية نحو عسيت وعسينا

وانتقا الفتح بالقاف لاختياره زكن ان علما اما من يتبع الفتح على الكسر واما

من خارج لشهرته وبه قرا القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان

واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها ناقصة وناصبة في اختصاصها

بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية

وربما ثنية وخماسية كعدد الافعال لان وان اذا كانتا للتوكيد والتحقيق

وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه فكسر ما لكان

من عمل ثابت ان نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا قائما باني كعمرو ولكن انه

ذو ضغن ان حقد ورفع وجوبا اذا التزيت وهو تقدم الاسم على الخبر لانها

غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لا ان تقدم كلت

فيما منجا او لعل بها غير البذار الذي بذر بها عن خبر وقد يجب تقدمها

نحو انذر الدار صاحبها وهي ان اكافئ وجوبا لسد مسدها بان تقع فا

علا او نائبا عنه او مفعولا لغير محكية او مبتدا او خبرا نحو اهم من غير قول او عرو

رة او نائبة عن ذلك وفي سيبويه اذا كسرت وجوبا وقد افصح عن ذلك السيرافي

فقوله فاكسر ان اذا وقعت في ابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس

حيث اذا ان زيدا امير واذا وقعت في ابتداء اراد لها نحو ما ان مفاتحه فا

ن ما تقع في الاول لم تكن نحو جاء الذي ظننت انه فاضل وحيث وقعت ان ليعلم

فكلوا مما امسكن عليكم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت بها وما بعدها

لتدرك فالا اني معكم فان وقعت بعده ولم تحكم عن اذا حكيت محل

لا كريم واني واعلم ان من ملاذكم فان اذا وقعت من بعد فعل فتح علما

بالام المعلم كاعلم انه لذو فهم وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل

ام فاضل او جزاء نحو ان تكرم زيدا انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجاءة

الواقعة بعد كلا فوجهان

ان الانسان ليطغى والواقعة نبئ عبادي انا الغفور الرحيم والتنبيه نحو

العقاب والواقعة نبئ عبادي انا الغفور الرحيم والتنبيه نحو

مضى زيد حتى انهم لا يجدونه والتابعة نحو

ذلك كلوا واجبة اعلم ان ان مع ما بعدها

فيه واقعة قول الله تعالى ان مع كلمة التبرئة

سيد الصمد الله صلى الله عليه وسلم

والتقدير حينئذ اذا هو كلمة التبرئة

ة او بعد فتح لام بعده فالحكم بوجهين ثم خرجت فاذا الذي قام فيجوز

كسرها على انها وقعت موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت

انك كريم مع كونها تلو فالجزاء نحو عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح

فانه غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا الوجهان الكسر والفتح

يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم

بطريق كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وجب بها قول وفاعل القول

واحد كوخير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالحمد والفتح على تقدير خبر

القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا

كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان دانت الكسر نصب الخبر

جواز اللام ابتداء احرف الجر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا

الجمع بينهما نحو انه لوزراء لمعنى وان زيدا لابوه فاضل ولا يزاد اللام

ما قد نهينا وشقوا واعلم ان مثلهما ورد كالامثال بان

التقول في كلام المثال من افعال القلوب

حيث عرفت اذا لم تحك

وتحت زيد اللام بالمنع حلقة فالفاء واللام لذا من حقه

وبعد غير ان ليست تزيد وبعد ان جوز المبرد وبعد

واجاز الاخفش والفراء وغيرهما
انه جائز الاخفش والفراء وغيرهما
الدلالة على الزمان وانتقال الاسم الى الزمان
تعادل على الزمان وانتقال الاسم الى الزمان
خلافا للاخفش والفراء لان
الا انها اذا قام بالخبر للاخفش فعلا ما
جنايا اما المعمول فاكم دليل الا
ليس كذلك بل هو فاعله وانما نحكم بحذفه و
والجملة الكبرى بعد فصل خلافا لحاجا
فيكون المفرد خبرا لان بالسجع الدعاء انصرف
والمبتدا والخبر وانظر انه اذا تقدم منفلتا فعلا
خبر وانه لا يعطف على خلف عظيم وان قيل عليه اللام نصا
منفلتا استثنى ان دخل عليه اللام نصا
وخلافا لسيبويه والاكثر فيما اذا كان
وتنبيه اجاز بها على اشتراط

ولا سواء اولا بليا من الافعال ما كان ماضيا متصرفا غاريا عن قد كزيدا
لام الابتداء
وبليها ان كان غيره من نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان
لان الفعل الماضي كان اسم ان
زيدا لعمر ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع قد كقد قبله كان ذا لقد
خلافا لصاحب الترشيح حيث
سماعا العدا مستحوذا ان مستولي ويفصل اللام الواسطة بين الاسم و
جوازه بتقدير
الخبر حالا كزيد لمحمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك
الا في نكتة المفرد
آكل بخلاف ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المحمول اذا تاخر كما افهم
لان الخبر غير صالح للام
كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المحمول المتقدم ويفصل خبر الفصل
ويجوز التقديم
نحو ان هذا لهو القصص الحق وجي لم يكن فاصلا بين الصفة والخبر
وقد يفصل الخبر
وتصحب اما حل قبل الخبر او معمولا وهو ظرف او مجرور ان عليا للعدا لمرصد
ان فيك لزيدا راغبا قسما لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسيجيء مواضعه
جرحت عاديا وناهيك من فارس الحلبة يجوز شهرا ويكفي من جنبا لمجيد قال
لودة ابن
صدره بلد موعوث فيه
تيما خالي وهو خلاف ما
لانه لا يعود له ثمة ودخول اللام على
لكن مذهب الكوفيين ووجه الجمهور
العامل بكل انا كيداد ي للصدارة فاستوا
فلو اجتمعا يلتزم ترجيح المقدم بالترجيح ابن الحاج
والتشبيه الجوزة انا ثمة غاصم
الجمع بعظم الدخيل زيدا الجمع ابن الحاج

لا ابدا الناظم واحتى بادبلات فيه قوله ان الخلافة بعدهم لاميمة و
خلافة ظرف لما احتمله لتقدم انه احد الجزئين ودخل ما الزائدة
بهذه الحروف المذكورات اول الباب الا ليت منطلقا انما لها فزال اختصاصها
بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يلغى العمل ويجيء حكم الاخفش انما
زيدا قائم وقرئ عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما
ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع ورواه
بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا فانه نزع الكافة ورفعه اقيس
وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا
قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا
حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه
الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء الاعراب ثم الاصل بالنصب كقوله ان
لا تضطلعها بالحمل الركبة
عليا الهي خلافا لابن الربيع فانه
جاز ايضا قام زيد
بوجوبه وعدم الاعمال على اخواتها تصريح
ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع ورواه
بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا فانه نزع الكافة ورفعه اقيس
وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا
قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا
حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه
الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء الاعراب ثم الاصل بالنصب كقوله ان
لا تضطلعها بالحمل الركبة
عليا الهي خلافا لابن الربيع فانه
جاز ايضا قام زيد
بوجوبه وعدم الاعمال على اخواتها تصريح

الربيع الجود والحق فيفايد الى العباس والصوفا والحقت بان الكسرة

فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة عيا الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

والا فاعلما انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان

من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله

دون ليت ولعل وكان فلا يعطف عليها الا بالنصب ولا يجوز الرفع

لاقبل الخبر ولا بعده واجازه الزجاج بعده وخففت ان المكسورة فقل

العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها باو قرا بالعمل والالغاء قوله تعالى

وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام ان لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل

لئلا يشتبهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها ان حين

اللام اذا اهملت ان ان بدا ان ظهر ما ناطق ارادة معتمد كقوله وان

مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لان الابتداء بالنافية والعقل

العقل ان ما يكن ناسخا فلا تلحقه الجزم غالبا بان ذا المخففة موصلا

بخلاف ما اذا كان ناسخا فهو موصل بها فانه شرط التسهيل والغالب كونه

بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقد وصلها بالمضارع نحو وان يكاد

الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو تثبت عينك ان قمت لمسلما وان تحقق

ان المفتوحة واكثر ما جيء ان ان استكن ان حذف ولا يبطل عملها بخلاف

المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قال الكافية والخبر اجعل جملة من بعد

ان كقوله ان سالك كل من يحب ويعمل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون

الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا

ولم يكن تعجبا ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم

ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو فان لا يجيبوا لكم فاعلموا او

او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر

لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف بالجمع لا النحو

نحو والحي حسن ان عفت اللئيم عليها وان على ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى و

قد يأتي متصرفا بلا فعل كما اشار الى قوله فلا حسن نحو علموا ان يؤملون فجاء

دواء حنفت كان ايضا فنون اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر

في ان وخالف ان في ان خبرها جملة كقوله كانا لم تغذ بالامس ومعزا

كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثانيا

ايضا روي لا في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من

نصب ظبية وتعطو هو الخبر ودرون برفع ظبية على انه خبر كان وهو

مفرد واسمها مستتر خاتمتي لا تخفف لعل وانما لكن فان خففت

انما تجعل شيئا بل هي حرف عطف وجاز بدخول الا وحشي الحال الباقي ساكنا وعن بعض

ان حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا الا لنفي الجنس والاولى النفي

التعبير بلا المجولة على ان كما قال المص في نكته على ما متنه ابن الحاجب لان

المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويعرف بها ارادة الجنس وغيره بالقرائن

واذا علمت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم و

لا تعمل الجر للكلام يتوهم انه بمعنى المقدرة لظهورها في قوله لا من سبيل الى

هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه لا مبتدأ فيقتضي النصب ولذا قال على ان جعل

لا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وذلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل

الا في نكرة منفصلة بها مفردة جائية او مكررة كما سبق فلا تعمل في معرفة

ولا في نكرة منفصلة بالا جاء كالا السهل فانصب بها مضافا او نكرة نحو لا

صاحب بر ممقوت او مصاحبة او مشابهة وهو الاول بعده من عاجم

نحو لا فتى فعل محبوب وبعد ذاك ان نصب الاسم الخبر اذكر حالك تكن مرافعه

بها كما تقدم وركب المزج معها والمراد بها ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف

ولا زيدين ولا زيدين عندي ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح

وهو الاصل كما قال المص والترجمة ابن عصفور والثاني من المتبرر كالمفرد

السابق اجعلا مركبا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا

فارفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذكر على الحال الثانية نحو

ليس او زيادتها وعطف اسم بها محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع

على الابتداء والنصب نحو لا غبن اليوم ولا خلة وذكر على جعل لا النافية

ثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الشارح

مخيرا في خلة البيت بنصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قول الاراجز

فلا شاهد في البيت في التركيب نحو لا حول ولا قوة على الحال الثانية وان

رفعتا او الاولى والثانية لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا

فالا يصلح لان

قوله لا رجل في الدار وجاب

ولا تنتفي الملفوظ من الدار وهو الاضافة وما

تبارها ولا يظهر لان لا لا تعمل في منفية

لو ظهرت لبطل عملها لا لا تعمل في منفية

على الاصح فقصد الاسم منفية

فلا تنافي بمصدر ورده ان الصالح

هذا ما تحرر من مصنف الكلام

منه سوى لا مع صحبة الكلام

جعلها كلمة واحدة فتحا

ان الصحيح جوازه

حين وقيل بجر الاول

علامة نصب وقيل

قال الموضح فتحا

لا رجل فتحا

او وجب الثاني

وجوبا فلا تنون

الاكثرون كالا تنون

وتبا لها وقيل

كالشتة ولا سلمات زيد

وفانا فتحا ولا سلمات

التوجيه جعل بعضها

ان قدر جزءا

قبل الثاني تريد

في المفصل ستة

اوالتوجيه قدر

الثانية مع حمل الاول

عركبا لا مبنيا

جوابا لا جرى

ملفاة والوجه

هذه الاوجه

حصره

بها وجه

حيث

جاء

بالبناء

لا رجل في الدار ولا امرأة بالبناء او النصب او الرفع قال الفارضي شرح

فالرفع على الابتداء والنصب على الحمل لا الثانية لفظا ومحلا بل افتح على الحمل الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع

على الغاء او اعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة وغير ذلك

لبني يا فافتح على بنائه مع اسمه لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبه

على البناء لمحل اسمه لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على البناء لمحل لا مع

اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفصل ذلك بفعل او غيره بما من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبني فزوال التركيب بالفصل في الاول

لا انتهى اح

ولا اضافة وشبهها في الثاني وانصب نحو لا رجل ظريفا ولا رجل قبيحا

فعلا عندك والرفع اقصد نحو لا رجل ظريفا ولا رجل قبيح فعلا عندك

ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف او المعطوف فان

لم يتكرر فيه لا حكما لم بما للنعت ذي الفصل افتح فلا تنبه وانصبه او ارفعه

نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا

وفي الحال بدون فصل

الفصل بالزائدة لتركه

لتضمنه نائب لا بخلاف

عن الصواب

الاولى

الوزن

احدهما

الوزن

لبنا حكما الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لما ذكر المص حكم البدل ولا
التوكيد اعلم البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة
فيما ينصب رجلا وزرعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
نكرة فالترتيب نحو لا احد زيدا فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد
وتقديمه نحو لا ماء ماء باردا كما في شرح الكافية قال ابن هشام والقول
بان هذا التوكيد خطأ لان التأكيد اللفظي لا يكون مثل الاول و
هذا اخصر منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من
المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرات بالكل
في واعلم ان همزة استفهام اما لطلب الاستفهام او التقرير او التعجب
ما يستحق دون الاستفهام من العلم والاتباع عما تقدم نحو الاطعان الا
فرسان عاديا وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد

قال الناظم في شرح الكافية احتاج النكرة الى النعت
من احتياج المعرفة لشدة الابهام في النكرة ولان
النعت يجوز فيه ذلك فكذا عطف البيان وقد وقع
في القرآن العظيم قال الله تعالى قد جعل بحمده
امرأة فخذت لا ولا بيضاء بجاريتها كل حاجة
كما قال الله تعالى ولا يجوز الفتح
لعدم وجود الفاصلة العطف
بخلاف وذو البدل بعامل لان
البدل بمنزلة تكرار العامل فتعمل

واجب
بالنظر
بالنظر الى محل الاسم وتجيء النصب بالنظر الى
محله اسم لا لانها تعمل في معرفة نصا كما تعمل
في نكرة فالنكرة الاولى لا لانها وصفت وتقييد
النكرة الاولى بالوصف لا يخرجها عن كونها تأكيدا له وصف
الكمال الاضافة وقال يجيز النعت والبدل انتهى قال العلامة
الاول وجوابه ان الاول تقارب المطلق والمقيد انتهى
قال وعبارة الشارح ابن هشام
والتعليل بان ما الثانية في
البدلية او التوكيد اللفظي خطأ
المص لان الثانية لا تعمل عمل الاول فيبطل
التوكيد وكذا البدلية لعدم المساواة ومن ثم بطل
ما زعم ان بارد نعت للاول وان ما الثانية بدل منه و
يلزم عليه ايضا تقدم البدل على النعت وبان النكرة انما
ذكرت فيه تلطفا للنعت كما ذكرت في تلطف الحال في
يقرب لحال امر حكيم امرا من عندنا ارادة ايضا بان النكرة
بعد الاولى صحة مجيء الحال من صاحبها ولا كذلك
هنا لصحة جريان بارد على الاول ولو لم يثبت بالنقل
انتهت شرح
سعد الله
اصطبار سلمى ام لا جلد انا ان في الذي
فلا الفتى لبث شيئا اصبر منا فلا لاقاه امثالي فلا الفتى انتفى الصبر عن هذا الاستفهام فليس في نفسه
ما لاقاه امثالي فلا الفتى لبث شيئا اصبر منا فلا لاقاه امثالي فلا الفتى انتفى الصبر عن هذا الاستفهام فليس في نفسه
ام لم يأت عليه الدهر الا ان الكتب
الشلوبين اوابيه
وجاء زيد لا زيد الا ان زيدا
لا زيد الا ان زيدا
فاحسن ان ثابت نام الكتب
وجاء زيد لا زيد الا ان زيدا
لا زيد الا ان زيدا
لا زيد الا ان زيدا
لا زيد الا ان زيدا

دخول الاعم ولي مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الا انها تعمل في الاسم
خاصة ولا جزء لها ولا يشبه ايها الا ايها اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح
التسهيل وقد يقصد بها العرض وبساء حكمها في فصل اما ولولا ولو ما
وشاع عند المجازيين في هذا الباب اسقاط الخبر اذا دل عليه
ظاهر كقولهم لا ضير ولا حول ولا قوة الا بالله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه
فان ابطل المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عما ان يجب كقولهم لا صلوة
والسلام لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية ونزع الذي اخذه
وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا كما يقول الروم وليس بصحيح لان حذف
خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعدول عما ذكره المص الى التكلم بما لا
فائدة فيه **تتمة** قد يحذف اسم لا للعلم كما ذكره في الكافية كقولهم لا
عليك ان لا بأس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين لها وهي ظن وحسب وخال وزعم
وعلم ورأى ودرى ووجد وألفى وتعلم وهب وتخيل وحجا وهذا
وخال وجعل وهب وعد وحبا وهب وتعلم وهب وتخيل وحجا وهذا
وخال وجعل وهب وعد وحبا وهب وتعلم وهب وتخيل وحجا وهذا

على المبتدإ والخبر بعد أخذهما الفاعل فنصبهما مفعولين لها أنصب مثل

أقلب جزءًا ابتدأ المبتدإ والخبر ولما كانت أفعال القلوب كثيرة

ولست كلما طاطأ هذا العمل والمفرد المضاف يعم بأي ما أراده منافقا

أعني بالفعل الفعلي العامل هذا العمل رأى إذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت

اللهم أكبر كلاتي أو بمعنى ظن نحو أنهم يرونه بعيدا لا بمعنى أصاب الديم أو من

أو من رؤية العين أو الذهن وخال ما في مجال بمعنى ظن نحو يخال الفرار

في الأجل أو علم نحو وخلقت لا ما في نحو لا بمعنى يعتقد أو يتكبر وعلمت

بمعنى تيقنت نحو فإن علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت أو حرفت أعلم و

وجدا بمعنى علم نحو إن وجدناه صابرا لا بمعنى أصاب أو غضب أو حزن و

ظن هذه الظن بمعنى الحسبان نحو إن ظن أن لن يحور أو العلم نحو وظنوا أن لا

ملجأ من الله إلا إليه لا بمعنى التهمة وحسب بكسر السين بمعنى اعتقد نحو وهم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة والجود حسبي بجارة لا بمعنى

حرف أحسب أن ذا الغرة الأحوة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فإن تنز

عني كنت أجهل فيكم لا بمعنى كفلت أو حسبت أو هب لنا مع هذا بمعنى ظن

نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العدد بمعنى الحسبان وجاء بمعنى

ثم جيم بمعنى اعتقد نحو فلا كنت أحسبوا بحر وأخاتنة لا بمعنى غلب في الجاهلية

أو قصد أو أقام أو جاء ودرى بمعنى علم نحو درت الدنيا العهد وجعل

للذي اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا لا

لا بمعنى خلق أما الأول بمعنى صير فسيأتي أن كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني

امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم

والأفعال التي كصير أو هب صار وجعل لا بمعنى اعتقد أو خلق ووهب و

رد وترك وتخذ واتخذ أيضا بمعنى اتخذ مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء

منثورا جعل صار

تخذ وهب رد ترك و

تخذ باء

منشورا وبنى الله فداك وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا اذ تركته اخا القوم لو شئت لتحدثن عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم

خليلا وحصل بالتعليق وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا والالغا

وهو ابطال اللفظ ومحلا ما من قبل سبب من الافعال المتقدم بخلاف سبب وما

بعدها والامر سبب قد الزما فلا يقع في كذا اذا كتبت لزوم الامر تقم ولغير الى

اضح كالمضارع ونحوه من سيان اجعل كلا الا لما في زكن اذا عما من نصبه منصوبا

بهما والالغا الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغا وجوز الالغا ان لا تقع بحالة

التعليق فانه يجب بشروط كما سياتي لا اذا وقع الفعل غالبا لابتداء الكلام نحو ان

المجد علمت مصطبة وجاء الاعمال نحو شجاك اظن بدع الظاعنين وهما على السواء

وقال ابن معط المشهور الاعمال اذ هو الاخر نحو هما سيدانا يزعمان وجوز الاعمال

نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغا احق واكثر وانو ضمير الشان في مدهم الغا ملخ

الاول نحو علمت ان لا قائم ام عمرو ام كان المفتوح ام استفهام نحو تسمع الحزين احضم

علمت ان زيدا ثم ام المراد اردت ان تخبرا لقد علمت ايها ثم وحكم التنوين عن بعض النحويين ان هذا الكلام لما حذف مضاف وان المراد علمت

ارتجوا وامل ان تفد هو ذكرا قال ابن هشام فارجوها بمعنى امل وهو خطا على عليها اصابتها بسبب الله و

تعظما اخو قرابة فما وهو الفرع الباء والواو وتنذر ما كان

لا الجمال ان المصدرية حملا لما على المصدرية والقياس فتحها كما سبق

اعلم الفعل وانحال كل يعرف خاصة بمعنى اظن ولا لغة لذلك

الصحيح انا ملاقوا الله عند منكم لتبدين ما خفتم وتنذر ما كان

التقدير بعد الفتح التقدير اذا ابدى الفتح منه لما كان ما يا المصدرية

النبا بالتصغير والتانيث من هذا الفعل وتنكيل الاول وقبل الاخر

عند الاول النبا بالتصغير والتانيث من هذا الفعل وتنكيل الاول وقبل الاخر

مع فتحة ثانيا او لام ابتدا ما طلا

لا خطا فما بالتعريف والتنكير لان

الملا بالالف والتنكير لان

لانها وقفت

في صدر الجمل وضعا انبت الجمل

الخ تدخلها على الصدرية الجملة رعاية للاصل شيخ

ابن شيخ صدر كذا

وبه ورد وجوب مكان ما رايت

ابن الشاهد فيض كلام الشيخ وانا

الخطيب وفتحا ما يتم

التيم من سوء الكتب احا

قبل امر الجمع

نسب بالفعل وفي بعض ما خ

والتعليق منصوبا

الاول وثانيه الفاعل على الثاني حال

فصل المفعول

الخ

الاول

الاول

الاول

اجنبي الا ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت

زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية

تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم

وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما

اراد ثراء المال كان له وفتح الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف

عليها ما انصب لعلم عرفان وظن تهمة تقدير لعل علمت من نحو والله اخرجكم من

بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو بالغيب بظنين اي بمتهم وكذلك ان بمعنى اي

او اجنبية او من الدار وحال بمعنى تقدير او تفكر وجد بمعنى اصاب وخذ ذلك

بتقدير لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم اتم ان انسب ما لعلمت حالك طالبة مفعولين

من قبل انتج فانصب به مفعولين حملا لعلم لتما ثلاثة المعنى او الرؤيا في النوم

ادراك بالباطن كالعلم تقول ارانيهم رفقتي وعلقه والغ بالشك والمستقر

ولا تجئ هنا بلا دليل بتقدير مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت قرينة

لولا كقولهم هو يسمع يخيل لا ان لم توجد كاقتصارك على ظن اذ لا ظن هنا

فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون او تزعمونهم شركاء

وقوله ولقد نزلت فلا تظن بغادر حتى يغيرك المحب المكرم اي واقعا وكنظنه اجعل

العقول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا تعلم بلا ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب

نحو تقول وان دل مستفهما به بفتح الهاء اداة الاستفهام وان لم ينفصل عنه

بغير ظرف او كظرف او مجرور او عمل او معمول عنه مفعول نحو من تقول القصد

الدر واسما يخلف ام قائم وقائما وان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية

نحو انت تقول زيد قائم وان بعض هذه الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول فتعمل

ولا يضاف العمل نحو اعذا تقول زيدا قائما واخ الدار تقول عمرا جالسا واجمالا

تقول بعد لغيرا واجزه القول كظن مطلقا بلا شرط عند مسلم نحو قل ذا مشتقا

فتنصب به المفعولان م

وهما فالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسر ابنا واجمع قومي زيدا

منطلق وانت قائل بشر اكريما فصل في اعلم واورى وما جرى مجراهما

هما الثلثة مفاعيل دار وعلما المتعديان لمفعولين عدوا اذا صارا بابه

قال الهمزة عليهما ارى واعلما نحو اذيكهم الله مناما قليلا ولو اراكهم

كثيرا لفشلتم واعلم زيدا عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواتها مطلقا من

الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث

من مفاعيل هذا الباب ايضا حقا نحو قول بعضهم البركة الحمد الله الا بحقها حالة

كابرد قولا وانت ارانا الله اياه خاصة وتقول اعلمت زيدا الحق ومنطلق اما الا

ولا منا فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا

وكذا حذف الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى

وجوب ذكر الثلثة ودم وان تعديا ارى وعلم الواحد بلا اشكال بان كان ولا يخفى ايضا

وعلما يخفى عرفا فلا يجيز ان تقول اعلمت زيدا عمرا واعلمت بشرا اكرا والاكثر

المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو علم آدم الاسماء ونقل بالهمزة قياسا

ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا

فالسيوطي والمعنى الثاني منهما ارى من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بابا

لهما كتاء اثنين مفعولا كساء لكن غير الاول نحو اريت زيدا العلا فا

لعلا غير زيد كان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وجواز حذفه نحو اريت

وزيدا ما قول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه وتعليقه في كل حكم من احكامه ذو

التساؤل صاحبا اقتدى وامتنع التعليق فانه جائز فيه وانهما بجزء ثان مفعولي

كما نحو ربي ارني كيف تحيي الموتى وكاري السابق اول الباب في التعدية الى ثلثة

نبأ المحبة بسيبويه واستشهد بقول بنت دريعة والسفاهة كاسمها يهدي الى

غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى ثاني بحرف جر و

كقولك خذ حذرك وعليك العلا والحق به ابو علا انباء كقولك وانبئت قيسا

وما الله كان علم اخبار اهل اليمن كذا كخبر الحقه بارد السراء ايضا كقولك

وخبرت كودا الغيم مريضة — باب الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصيغة فيدخل فيه

الاصل او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا و

المنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج ام كان والتقدم يخرج المبتدا و

الفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصيغة الاصل يخرج النائب عن

الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل ام الفاعل والمصدر وام المفعول

والظرف وشبه واو فيه للتنويع لا للتخيير وقد ذكر المص للنوع مثالين

فقال الفاعل كمرفوع اثر زيد منبئ او جاء نعم الفتى ومثل بهذا الثالث

الذي الجر بالم فاعل فرفع فتى وبلم الخبر الشارح ابن الحاج

ذكره اما جريا على الغالب لا بانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه

لاستغراق النفي

نحو احد بالباء نحو وكفى بالله شهيدا او ارادة للابهام نحو مرفوع اللفظ

والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهو اعني البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل

لانه كالجزء منه فان ظهر اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك و

لافتقار الفعل اليه معنى واشتمالا

الا فضمير مستتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه

الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه

خروجه او منها جسد وحذف جزء اعظم وشد الله

او نصب عن عوده ابن الحاج وجه التمسك ان منها دور فهو

يجاب عن عوده ابن الحاج الا ويكا وهو منصبة

ولا يجوز ان يكون مبتدا اذ لا خبر له في اللفظ الا ويكا وهو منصبة

على الحال فهو فاعل وشد معنى ما عليه وهو التوادة قائم

الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح قاعدة

قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين وانما يحذف بعضه صورة وهو فاعل

المصدر نحو سيتاور عيادا فيه نظر وقد اثبت صورة اخرى وهو فاعل فعل

بجر فيه

الفاعل المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما

لعل وجه ان المصدر

كاحرف العلل لا يجب فيه وجود الفاعل

لعدم الاقتضاء كما قرر في باب عدم الفاعل لعدم الا

ذ مستغنى بما خرج من باب عدم الفاعل في بدم

فقضاء كافة الحذف اعلا فان حذفه حرج لا يعتد الا وان

فاعله فاعلا الفعل لانه مؤكد وحذف الفعل في

علم بقرينة معروف والمذكور بقاء

الفعل مع حذف الفاعل والمصدر

فيما ذكر ثابت عن فاعله ابن

لا تثبتي ظاهرا أو جمع فلا كفاز الشهدا وقام اخواك وجاءت الهندات وهذه

اي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء بدل

الا الذي على التانيث ويقال سعدا وسعدى والحال ان الفعل الذي لحقته هذه

العلامة للظاهر بعد مسند وهو قوله تعالى الا عليه ما يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم الكلونا البراغيث وقول الشاعر وقد سلكا

مبعد وجمع وقوله الخنساء غر السحائب وبرق الغاعلا فعل اخبرنا

زة جوازا اذا اجيب به استفهام خلا كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو نعم

لم فيها بالغدو والاصال رجال بيننا يتبع للمفعول اذا اجيب به نفي كقولك لمن

فالا يتبع احد بلا زيد ونارة وجوبا اذا فصل بينه وبين ما بعده كقوله سبحانه وانا

من المشكين استجارك وتاء تانيث ساكنة في الفعل الماضي دالة على تانيث فاعله

لا تلحق الا بفعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو طلعت الشمس

فلا تلزم وقد يفصل بين الفعل والفاعل على بعض الا تترك التاء

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتاه القاضي بنت الواقف وقول ان امرأ

غرته منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للشاعر فعل مسند الى ظاهر

مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا عن الاثبات كما ذكر

الا فتاة ابن العلا اذا الفعل مسند الى المؤنث لا تقديره ما ذهب احد الا

على اذا كان لا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه

بالياء كاذهبت هند الذي واما تلزم هذه التاء فعلا مقدما

المؤنث الظاهر فوقوعه اما

اليه سواء كان مؤنثا حقيقيا او مجازيا متصلا نحو هند قامت واشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها مع المتصل في الشعر كابي

او فعلا مسندا الى الظاهر مؤنث ذات حيز صاحبته فرجه ويعبر عنه بالمؤنث

الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس

فلا تلزم وقد يفصل بين الفعل والفاعل على بعض الا تترك التاء

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتاه القاضي بنت الواقف وقول ان امرأ

غرته منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للشاعر فعل مسند الى ظاهر

مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا عن الاثبات كما ذكر

الا فتاة ابن العلا اذا الفعل مسند الى المؤنث لا تقديره ما ذهب احد الا

فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حذفنا الا
بنات اليم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد باين بلا فصل
كما سيجيء بعض فقال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز
هو الذي ليس له فرج في شعره وقع قال عامر الطائي فلا هزئت ودقت ودقاق
لا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن الخباز في الكافي على انه عائد الى محذوف اي
ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى
جمع سلامة التاء من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع
مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى الليالي او بنته فيجوز اثباتها نحو قالت
الرجال وقامت الهندات عمانا ويلام بالجمع وحذفها نحو قال الرجال وقام
الهندات عمانا ويلام بالجمع هذا يقتضي اطلاقه في جمع المؤنث والمذهب الوسط
وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مفرده بالكسرات اما غيره

عليه كالهندات فحكمه حكم واحده فلا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة
فانه شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل عليه ولا واحد له من لفظه كرهط
نحو قال النسوة وقالت نسوة اجاز المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التا
بنت لان السلامة نظم تذكر على التذكير والنون جزء جمع التكسير لتغيير نظم
واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو فيها الفتاة
وجنس المرأة استحسنوه لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم
بخلاف لفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على معنى الظلم فتقول نعمت الفتاة و
بئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجيء المفعول قبل الفعل
الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل
نحو فيقا عبد ورقا حتى يلام الفصل بين الفاعل والمفعول وقدم الفاعل وجوبا
ضمير المفعول عند واذا التقيا ابراهيم ربه
ابن الحاج

إن لبس بينهما حذر كان لم يظهر الإعراب ولا قرينة نحو خرج موسى

إذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر بعلم فإن كان ثم قرينة جاز التأخير

نحو أكل الكمثرى موسى وأخشت سعدى الحمى أو أخر الفاعل أي حيث لم يجز

غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب

زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضرب بني زيد

وما بإلا أو بإنما انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخر وجوبا مثال

حصر الفاعل ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال حصر

المفعول ما ضرب زيدا إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء

كان فاعلا أو مفعولا إن قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وبهذا ما ذهب

إليه الكشاف واستشهد بقوله تعالى إذا أراد إلا ضعف ما في كلامها وقوله إنما

إلا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إن لم يكن فاعلا

فاعلا أو مفعولا وهكذا قال

لكن كل الجمهور على المنع

المفعول عند ظهر على

ما في التوضيح فا

عرف قال

علا والجمهور على المنع مطلقا وأما المحصور بإنما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بما

تأخير وقع أكثر وظاهر تقديم المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود

على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لأنه متقدم في الرتبة وذلك نحو

قاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود إلى المفعول نحو زان

نوره الشجر لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع

ستة ليس هذا منها في الضرورة لما عرض فيه متعينا وأجازه ابن جني في

النثر بقلة وتبعه المص قال لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل

إذا حذف والتعبير به أحسن من التعبير

بفعل ما لم يسم فاعله لتعمله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوص

فوكل أعطي زيد درهما وليس هو المراد بنائب مفعول به إذا كان موجودا

نحو فاعل فيما لم يرفع وعمدة واستثناء تقديم على الفعل وغير ذلك كفعل

إن ليس بينهما حذف كأنه لم يظهر الإعراب ولا قرينة نحو خرجت موسى عيسى

إذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فإن كان ثم قرينة جاز التأخير

نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى أو أخر الفاعل أي جيء به ضميرا

غير منحصر نحو ضرب زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب

زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد

وما إلا أو إنما انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخر وجوبا مثل

حصر الفاعل ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال حصر

المفعول ما ضرب زيدا إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء

كان فاعلا أو مفعولا إن قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وبهذا ما ذهب

إليه الكسائي واستشهد بقوله تعالى أفأمن الذين مكروا السيئات

إلا أن يخسف الله بكم فعل ذكر كم ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إن لم يكن فاعلا

ولا جفا قط إلا خف والجفاء ضد البر مختار

خير نائل ودنيل مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمحل

سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسره في ماضي فقط كوصل و

دحرج واجعل الاول المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا

بني للمفعول يستحا وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني الذي

لي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله مضموما بلا مناز عة في ذلك اي

بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لم يضم لاجل التبس بالمضارع المبني

للفاعل وكذا يضم الثاني الثاني ما ابتدئ بتاء المطاوعة نحو تبني وتبختر و

ثالث الماضي الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالاول اجعله مضموما كاستخرج للتلبيس

بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معل العين لان الاصل ان يضم اول ويكسر

ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء

فنقلت الى الفاء فسكنت فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد

مخطوطات جامعة الرياض

الضم والتلفظ بالكسر لا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ الناس

والثالثة قول بعضهم وضع للغاية جاء من بعض العرب من حذف وكسر العين فسلمت

الواو وقلبت الياء واوا لكونها في قوله حوكت على الوليني اذ تحاكا وسبوع في قوله

ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتملا ان فاجيز وجزع بعد ما اعل ما كان معتلا

ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع

امن اللبس وان يشكل من اشكال الفاء المتقدمة حينئذ لبس يحصل بين فعل الفاعل

على وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كما في فانه اذا اسند الى تاء التأنيث يقال

خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت و

كذلك ان علمت في المطاوعة يجب فيه الضم لئلا يلتبس مطلق المسند الى الفاعل

من الطور ضد العقد وما الباع اذا بني للمفعول ضم الفاء او انها ساوها قد يرى لغة

حب من التلاقي المضاف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الفتح واستدل بغير الكسر

بقراءة علقمة لاذت البنا وما ثبت لغلاء اذا بني للمفعول من جواز الثلثة قوله

ولورد وابالكسر (الخ)

لما العين تاء في كل ثلاثة معتل العين وهو على افتعل والفعل لخذ اختار وانقاد

وبشر الابن بنجا فرجه محط حصول ما لفاء لما ولشبه العين فيما ذكر فيجب

فيهما كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على الفعل السابق ويلفظ بهما الاصل

على حب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص

لكن قيد الفعل على آخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف

جر مع مجروره بان يكن متعلقا بمحذوف ولا علم نيابة عن الفاعل حرى

ان جديد نحو سير يوم السبت وسير به يوم وجد خبر شديد ولما سقط

في ايديهم وقال ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان

النائب هو المجرور وان الذي قاله المص انما هو النائب لم يقله احد وغير

عن الفاعل

واما المفعول له فلا ينوب عن الفاعل لانه

معلل العامل مقدر فاذا قلت ضربت

زيدا يسئل الى ظ عن المتكلم لم ضربته

فقلت حبا لما ناديا ولا يقال

عامل عن معمول عامل اخر هكذا

قال بعضا لنحاة فضل الاول

غير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وحرباء ضربت

ضربا وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له

ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث

في اللب ولا ينوب بعض هذه الثلثة المتقدمة ان وجد اللفظ مفعول به

كما لا تكل فاعلا اذا وجد اي محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش

الى انه قد يقيم في نيابة غير المفعول به مع وجوده كقول زهير فوقيا عا كانوا

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل و

باتفاق من جمهور قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما البناء

امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول

نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان

نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه شرح

التسهيل والكافية وجب جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى

في باب ظن وارى المتعدية لمفعولين من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول

اشتهر عن كثير من النحاة قال الاندلسي في شرح الجزولية لانه مبتدا او مشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

فعمل ذلك للمناسبة وخالفه ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى

منعا من نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك

في جعل الليلة القدر خير من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثاني

لثلثة في باب ارى في الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامتهم

وليس كذلك في المختصر جوازه عن بعضهم وكما لا يكفي للفعل الا فاعل واحد

كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سواه الثابت عنه مما علقنا بالرافع اي

رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر عاملا قول سيبويه النصب لمحققا

ان الخبر جملة

حال كونه محققا ان

محققا لفظا ان لم يكن جارة ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة اما كقولك

ضرب شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا

باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل

او شبهه عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمرا

سابق فعلا منصوبا لقول اشتغل اي ذلك المضمر عنه او عن اسم سابق ينصب

لفظه ان لفظ ذلك المضمر او المحل ان محله فالنصب ارفع على الابتداء او نصبه

واختلف في ناصبه والجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر اضمارا حتما

موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف

فقيل ان عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغاة على

ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على حده او جه لازم النصب

لازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب

هكذا ذكره النحويون وبتوهم المصنف شرح بيانها بقوله والنصب للام السابق

حيث إن يا السابق بالرفع ارفع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو

زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فانه وكذا ان يا استفهاما غير الهمزة

كاين بكرا فارقه وهل عمرا احادثه وسيأتي حكم التالي للهمزة وان يا السابق

ارفع بعدها بالابتداء يختص كاذ المجازاة فالفاء للام على الابتداء

التي هي ابدا نحو حيث فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هو

بيضاء او خبر نحو اذا الباب مكسر لا يليها فعل ولا قدر متعلق الخبر بعد اذا كما

كما تقدم وذكره لذا الفهم افادة لتمام القسم وان كان ليس من الباب

لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذكر الضمير لعمل الا

السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

اذا الفعل بعد اذا رفع بعد اذا من الكلام وهو الذي لم يرد عما قبل اذا ما قبله معمولا

عبارة المغني وادوات الاستفهام غير

الهمزة فهل اذا زيدا اخرته ومتى اذا الفتى واذا ظرف زمان

ت الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه الآن

زيدا المنوجبي لا يتبع الاشتغال بعدها الا في الشعر

واما الكلام فلا يليها الا جملة الفعل الا اذا

اداة الشرط اذا مطلقا وان والفعل ماض

فيتبع في ذلك الكلام نحو اذا زيدا لقيته او تلقاه

فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه ويتبع في الكلام

ان زيدا تلقه فاكرمه ويجوز في الشعر وتسوية لان

ظم بعض ان وحيثما مرة ودودة انتهى واجاب بها

ابن هشام بتباين خالد بان التسوية بينهما من حيث وجوب

النصب لا غير والله اعلم شرح

علة وجوب نصب لان هل اذا حاصل بعدها

الكلام على الفعل فلا يجوز زيدا وانه فيجب ان ينصب بفعل

مقدر واجاز الكسائي ان يليها الاسم وهو لا يجيز نصبه بل يرجح وما

قبل من ان هل حقها ان يليها الاسم والفعل فيجوز فيها ما يليها

فاذا لم يكن فيجب بها فعل نحو هل زيدا ضربت لانها تستحق ان يليها

الفعل وحينئذ فيأتي الاختلاف في الابتداء اجمالا الدين ودينا احتج

فلتة هذا ب اصحابنا احتجا

صابا بالابتداء اعطه والثاني جواز دخولها

على الفعل مط والثالث الفرق بين ان يعقب الفعل فتند

فيجوز دخولها عليه والا فيمتنع حكاه في المغني عن الدين

فيجب رفعه

على الابتداء وجوز النصب على الثاني

وبقي على الثالث لتقول ان قد نصب مع انه

قال الرضي

منع في المفصل

قلت قد جوز قوم النصب مع انه

في شرح الرضي وقع بعده فعل مشتغل بالضمير

ام بعد الزمخشري وقع بعده فعل مشتغل بالضمير

قلت لكان الفعل مشتغل بالضمير

ودعوت وكان التي حقه الابتداء

الضرب وبقي التي حقه الابتداء

كالتقدير بينهما ذكر هذا الفرق

عطف عدم ورود وشمل ذكر هذا الفرق

قال العلامة

عبد الله بن هشام

اشتغل بضمير

لا يعمل الفعل

بعد الفعل

الا في الشعر

الا في الشعر

الا في الشعر

من عطف جملة فعلية على مثلها وقد اكملا الجملتين المعطوفتين او اعتبر كالوهما انتهى

وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدلا عما لتخلص منه وجرح

بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد

واما عمرو فاكرمته وبقوله مختصر فافعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير

للعطف عليها كما قال المص ثم ان الحاجب وان تلا الاسم المعطوف

فعلا متصرفا فمختار ابي عمرو اول مبتدا نحو هذا اكرمته وزيد ضربته عندنا

فاعطف مختار ابي عمرو الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها

وتسمى الجملة الاولى من هذه المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها

فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجنى ولية

من غير تمثيل بزيد قام وعمرو كلمة لبطلان العطف فيه لعدم خبرية المعطوف زيد بطلا

بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف في علم معناه فيلزم ان

قال ابن هشام اذا اكتنفه الثانية على الاول

والمعطف بالفاء وكذا بثم فهو اكثر

يختص والسعي لا يتعدى الا بالصلة

والتاريخ وجاء في خبر وقال هشام الدواو

كانت ابن الى الا اللهم لا يحتمل ان يجاء

ان يكون هذا المثال الحبر الحق ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله

فيغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي صريح لعدم

موجب النصب ومرجح وموجب الرفع ومستوى الامرين وعلم التقدير اولى

منه بتحديد لا ضمير به وفيه بعضهم النصب ورد بقوله لم تجد عدلا يلي خلوها

فما ابيح لك افعل ودع اترك ما لم يبح لك وتقديم واجب النصب ثم مختاره

ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه اجنبي كما قال مؤلف ابن الحاجب لاذ الباب لبيان

المنطوق منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

مشغول عنه بالفعل بحرف جر او باضافة اي بحذف كما حصل فيما مضى يجري

فيجب النصب في نحو ان زيدا امررت او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو جرحت

فاذا زيد جرده عمرو او رؤي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امررت او انظر

اخاه والرفع في نحو زيد مررت او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في

نحو زيدا مررت بغلامه او غلام

صاحبه ولو قال لم يفصل ضمير عن فعل

جر جرة او اضافة او مثلا لو وصل ضمير

لكان اوضح في المثل فافهم ابن الحاجب

يغتفر حكم المشغول عنه بالفعل

او بحرف او باضافة لم يحكم المشغول عنه بالفعل

بضمير نحو ابن الحاجب اللهم اغفر لنا

وقد ذكر ذلك مثله

انما يجيء مثله في كتبنا

لسلامة الصناعة

ثم نصب قبيحا هذه المسئلة

الضمير في الترجيح

السبب فالابن اخبر والسؤال

بانها الاخبر والسؤال

والكلام تقدم قبل الظاهر

وقد فان لفظ المسئلة

لا يمكن تقدم الضمير

قول شيخنا الشيخ

لان العطف على الاسم

عطف على الكلام

الحجاز ان يكون العطف

يحتمل الاتصال بدليل

ابتداء الرفع مع

ابتداء الرفع

ابتداء الرفع

الكلام

الاسم

الاسم

الاسم

نحو هذا اكرمتها وزيدا مررت به او رايت اخاه في داره فانه يقدر الفعل من جنس الفعل

قوله

الظاهر للنظم وسوق في الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يكن

ماض حصل نحو زيد انت ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كما

الآن او غدا شيخ والدرهم انت معطيه

الذي بمعنى الماضي او العامل بمعنى الوصف كالمعنى الفعل او الحاصل فيه ماض كقوله

الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للام الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بتبعه

السابق فارض شرح

الضمير العائد الى الاسم

اللام الواقع الشاغل للفعل فقولك زيدا اضرب بت عمرا واخاه كقولك ازيدا اضرب

اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كاذا

رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا اضرب بت عمرا اخاه

باب ما يتعدى الى الفعل ولزومه

وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل

المتعدي اي المجاوز الى المفعول

واصطلاحا الى المفعول

الفعل المتعدي

المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان يتصل بها فتعدوا غير مصدر لذلك الفعل نحو

عمل فانك تعدي الخبر عمله فتصل به ها تعدوا عما غير مصدره واحتيج بها عما

بعد ان افعلك بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين والام

وتشديد الام الثانية بمثالا كلمة التعجب اذا ارتفعه و

احرنا بالوزن افعلل بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين والام

الثانية وفتح اللام الاخرى والثانية مخففة بمثالا احرنا الرجل اذا

انتشر بالاشتمال وفي الثاني موارد انتهاء التعجب

اذا اشتد جنده للقتال

بمجيء الافعال

مخصوصة في شيء من المصدر

والمعنى

والظاهر ان الاسم بالمصدر والمعدى

وحينئذ يكون الاسم بالمصدر والمعدى

ذلك الفعل لازم بالمصدر والمعدى

ونحو ان يكون الفعل لازما بالمصدر

وقد يكون الفعل لازما بالمصدر

وقد يكون الفعل لازما بالمصدر

وقد

كذا احتج لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ودنس وخشن او

اقتضى عرضا اي معنى عينيا لازما كمرض وبرئ وذهب او طاوع فاعل فاعلا

الفعل المعدى لواحد كمده فامتد او دحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول

المفعول فعل الفاعل المعدى فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد

نحو كسوت زيدا جبة فاكتسى وعدى فعلا لازما الى المفعول بحرف جر نحو عجبت

من انك قادم وفرحت بقدومك وعدى ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبا

لتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فانصب ثابت للمنجح ثم هذا الحذف ليس قياسيا

بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقولهم تمرون الديار وقد يحذف

بنقض الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدر

يبقى بطرد ويعلم مما اخي لبس كعجبت ان يلد واي يعطوا الدية وعجبت انك

قائم اي من ان يلدوا ومن انك قائم ومحل ان وان نصب عند سيبويه والفراء وجر عند

عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما رأيت

ليالي ان تكلمني جبينا الى ولادتي بها انا طالبه اي المعطف غير ان فعل ان ينافي

محل الجر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان

يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل

بقولهم وترغبون ان تنكحوهن فتامل **فصل** في رتب المفاعيل وما يتعلق

بذلك والاصل تسبق مفعوله سوى فاعل مع مفعول ليس كذلك كمن خص قولك ليس

من زادكم تسبح اليمن ومن ثم جاز ليس يؤدبه زيدا وامتنع امسكن ربها الدار

ويلزم هذا الاصل الموجب عرا اي وجد كان خبر ليس الاول بالثاني نحو

اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او

ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيته درهما وترك ذا كالاصل حتما قد يرى لمد

جب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني

في العمل ويسمى الباب باب الاعمال وهو كما يؤخذ عاملا ان يتوجه عاملان

ليس احدهما مؤكدا للآخر ولا معمولا واحدا متأخرا عنهما ان عاملان فعلان

او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احد

اسمين رفعا والآخر نصبا وكانا بحيث لو خلي فلكل واحد منهما بالانفراد العمل اما الاول

او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما

يكرمني وضربني وضربت بهما الزيدين ان ضربت وضربني الزيدون وعلى اعمال

الثاني قاما وقعدا اخواك رايت واكرمتا ابويك ضربا بي وضربت

الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين

فيه اعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل جواز التنازع فيه خلافا

لمن منعه كما حققه اعتقد زيدا واعمال الثاني او اعمال الاول عند اهل البصرة

لقربه واختار عكسه وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حاكيا ذا

ضمير انحا الدرهم اعطيته وزيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف

مفعول فضلة بان لم يكن احد منهما ظرفا لغو اما لفظ كتاب الفقه اصلا او الا في

واما معنوي كاحتقاره اجر نحو ما ودعك ربك وما قلى فانه لم تفعلوا ولن

تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يفض بفتح الاول وتخفيف الراء فان افضا

اي ضمير محذوف مستوفيا جوابا لسائل او ما حصرا بحيث لو كرر لم يبق لمن قال من

ضربت وما ضربت الا زيدا فلو حذفه في الاول لم يحصل جواب ولو حذفه في

الثاني لزم نحو اضرب حلو والمرق يفهم مقتدا او تحذف العمل الثاني صونا له

عن الفضلة جوازا ان علما كان ثم قرينة حالية كانت كقوله لمن تاهب للحج مكة

اي تريد مغالبة لزيد المزقال من ضربت وقد يحذف ملزي ما كان فضلة

ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر

اي ارسل او جارا بمجراه كانت هو اخيرا لكم اي وآتوا

أسر حاتماً صاحب جاءه فيقيم وأعمل المهمل من العمل في الاسم المظهر في ضمير ما أتى

ذعاه وجوباً إن كان ما يفسر بما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما ألتزما من

مطابقة الضمير للمظهر في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو حسبان ويسيء

أبناؤك فأبناء تنازع فيه يحسن ويسيء فأعمل فيه الثاني وأضمر في عسى الفا

علا ولم يبال بالإخبار قبل الذكر للحاجة إليه كما في نحو ربه رجلا زيد وهو جواز

مثل هذا الكوفيون مجوزون الكسائي يجوز ويسيء ابناك بناء على مذهبهم من جواز

حذف الفاعل وجوزه الكسائي بناء على مذهبهم من توجه العامل معاً إلى الاسم المضمر

وجوز الفراء أيضاً أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخراً نحو يحسن ويسيء ابناك هما

وقد بغى واعتدى يا عبد الكلب فعداك تنازع فيه بغى واعتدى فأعمل فيه الأول

وأضمر في الثاني ولا حذف لرجوع الضمير إلى المتقدم في الرتبة فإن أعملت

الأول واحتاج الثاني إلى مفعول وجب إضماره نحو ضربني وضربت زيداً وقد

قد قوم يعكاظ يغشى الناظرين إذا هم لمحوا شعاعه ولا يخفى معه أول

قد أهملا من العمل بمضمر لغير رفع أو هلا بل حذفه أي مضمر غير الرفع

إلا أن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس وكان غير جر وغير منفصل

أول نظر نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء في قول إذا كنت ترضيه

ويرضيك صاحب واضمرن وأخرن وجوباً إن يكن ذاك المضمر عمدة بأن

كان هو الخبر لكان أو ظن أو المفعول الأول لظن أو وافق حذفه لبس كنت

وكان زيد صديقاً إياه وظني وظننت زيداً عالماً إياه وظننت منطلقاً وظني

منطلقاً هند إياها واستعنت واستعان عمرو بزيد وذهب بعضهم في الخبر والمفعول

الأول إلى جواز تقديم كالفاعل وأخر إلى جواز حذفه إن دل عليه دليل وابن

الحاجب إلى إبقائه إسماعاً والأصح أنه إن وجدت قرينة حذف وإلا فلا إسماعاً

ولا تضمر أولاً بل اظهر محوراً لعمل المهمل إن يكن ضمير لو أضمر جر أو أصل

قال الرجل يا السيد يكلم رجلاً ويقول له يا سيد

والرجل لا يسود ولا يتكلم معه ويقول يا سيد

أنت الرجل الذي يسود ويتكلم معه فيقال له يا سيد

أنت الرجل الذي يسود ويتكلم معه فيقال له يا سيد

وهذا الرجل الذي يسود ويتكلم معه فيقال له يا سيد

ه

لفهم بالطابق المفسر الثاني وهو المتنازع فيه بان كان منع والضمير خبرا

عن موجود نحو اظن وبظنانى اخا زيدا او عمرا اخوين فى الدار اخوين تنازع

فيه اظن للام يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعولها الاول زيدا او عمرا وبظنانى لانه كاشتغل

يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل الاول وهو اظن حينئذ يطلبانى بجانب الى مفعول فلو

اتيت به ضميرا مفردا فقلت ظن وبظنانى اياه زيدا او عمرا اخوين لكان خطا

بقا للياء عن مطابقتها لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت

اظن وبظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذى هو

خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسائل بمنزلة باب التنازع لان كلا منهما

ملتبس عمل فى ظ

فصل

المفاعيل التى احدها المفعول وقد سبق حكم الثانى

المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سبق المصدر المفضل المؤكد لعامله او المبين

لنوعه او عدده وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المصدر من غير تقييد بحرف جر ولا بعلة

العلم قدم على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على

ثبوتى الحدث والزمان واما المصدر فهو انما يدل على ما سوى الزمان فهو

لولا الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله مصدرا وفعل او وصف يصلح

فان جئتم جزاؤهم جزاء من وجدا وكلم الله موسى تكليما والصفات صفاته

هو مصدر وصف بها وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل والوصف

هو مذهب اكثر البصريين وهو الذى انتخبه اى اختاره لان كل فرع يتضمن

الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دون ذهب

بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى

ان كلا من المصدر والفعل اصل بنفسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر

تؤكد اى يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاذكر ذكرا او نوعا اى يبين اذا وصف

او اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت كسرتين اى كسرة ذى كسرة وجعلت القوم

نوعى او اضيف نحو ضربة زيد او ذكر ضربة اللص

وقد ينوب عنه ما عليه دل كل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كاف الجاهة

كضربة بعض الضرب وكذا من اراد في نحو اضرب الجذل بالمجة اي الفرح وصفه

والدال على النوع من او على عدده او النوع وضميره واشارة اليه كاف الجاهة

نحو سرت احسن السير وشتمله الفهاء وبه الفهرى فاجلدوهم ثمانين

ثمانين جلدة ضربة سوطا لا اعذبه احدا ضربة ذلك الضرب وينوب عنه ايضا

ما اشار اليه عماد وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا وايم عيني نحو والله لتكم

من الارض نباتا او مصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لهم تهيد فتعسا

ابتدا الله بمعنى لم تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى واجمع عنى و

افردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية

لانه يقصد به تعميم عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك وتعقبه ابن

بحرا في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل

وقد ينوب عنه ما عليه دل كل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كاف الجاهة

كضربة بعض الضرب وكذا من اراد في نحو اضرب الجذل بالمجة اي الفرح وصفه

والدال على النوع من او على عدده او النوع وضميره واشارة اليه كاف الجاهة

نحو سرت احسن السير وشتمله الفهاء وبه الفهرى فاجلدوهم ثمانين

ثمانين جلدة ضربة سوطا لا اعذبه احدا ضربة ذلك الضرب وينوب عنه ايضا

ما اشار اليه عماد وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا وايم عيني نحو والله لتكم

من الارض نباتا او مصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لهم تهيد فتعسا

ابتدا الله بمعنى لم تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى واجمع عنى و

افردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية

لانه يقصد به تعميم عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك وتعقبه ابن

بحرا في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل

مل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولانه

من المؤكدات بمعنى لا يسع ويبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه

متسع ويبين عامله نحو كقولك لمن قال اي سيرت سيرا سيرا وكم

قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر اتى بدلا

من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر كقولك اللذة قعدا

الشاعر على اجبني الذي الناس جل امورهم فندل الزريق المال ندل الثعا

لب فهو كالندل في النهي نحو فيا ما لا تقعدا والدعاء نحو سقيا ورعيا

والاستفهام للتوبيخ نحو انوا ابانا وقد جدعتم وكذا لا فرق فيما ذكر

بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكفر فيقدر فعل من معناه

اي اترك وما للتفصيل لعاقبة ما قبلها كاما منا بعد واما فداء اما ما يحذف

حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير في الآية والله اعلم فاما ان تمنوا

نحو زيد سير امسير اي يسير سيرا وكذا حصر بالاداة وما ورد نائب
فعل لام عني اسند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند لاسم معرف
الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير وانما سيرك سير البريد
وهم اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعون اي يسمون مؤكدا
اما لنفس او غيره فالمبتدا اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد
جملة لا محتمل لما عنده نحو له علي الف عرفا او اثنان وهو المؤكد لغيره
ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كانه انت حقا صديقا قال في التسهيل و
لا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذا ذو التشبيه
العامل فيه بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلما بكا بكا ذات عضلة اصحابه
وانتصاب فعلا الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على اسم كقوله

ذكر كذا ابكاء ابكاء النكلا تتمة كالمصدر حذف عامله ما وقع موقعه
نحو عائذا بك اي اعتصمت عائذا بك قال في شرح الكافية الثالث من
المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل
لاجله فعل مذكور ينصب جوابا لسؤال مفعولا لاجله المجرد ابانا تعليلا للفعل الجاري
ودته وهو ما يعلل به فعل وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شئت فاما ذكر
فقد فاجره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت
ت وابنوا للخراب فجنت وقد نقنت لنعم مثابها واني لتعروني لذكراك
هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا او واحدا
باللام او ما يقوم مقامها نحو سعيي لما او للعشب كلما اراد وا ان يخرجوا
منها من غم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس بمنع الجر مع وجود الشرط
المذكورة بل يجوز كل واقع ثم جوازه كما اذا ذكرها بقول وقل ابو بصيرا

اى اللام الجر من الى والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولى قال الشلوبين

شيخ المعم ولا سلوا فى ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت فى مصحوب ال

وقل نصبه وانشد وابلغ قول بعضهم لاقعد الجبن اى الخوف اى لاجلم عن الهيجا

بالمد ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت ذم الاعداء اى جمع ثمرة وهى

الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل

الرابع من المفاعيل المنصوب فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحنا

وقت او مكان ضمنا فى باطرد كهنا امكثنا زمنا بخلاف عام يضمنا نحو يوم

الجمعة مباركا او ضمنا بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فا

نصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كالتقدم

والا فانوه مقدرا نحو فسحا لمن قال لكم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او

مختصا فابلا داكا النصب فى استثنى منه فى نكرة كما مقدم ابن الحاجب هذا وهذا وياتى

بقية المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان صورة مسمى نحو الجهات

الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب ونا

حية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى

من مادته كمكث مخفف مكث اى من مادته وشرط كونه ذا مقيسا ان يقع ظرفا

لما اى للفعل فى اصله اى حروفه الاصلية ثم اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه

فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو عمر ومزجر الكلب وعبد الله مناط

الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يعمل النصب فيه كالدار والمسجد والطريق وما يرى

ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه

نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم

ظرفية كسحر او عوضا او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذى و

قد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو

جلست قومه زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرتك صلوة العصر واصلها

نحو جرو ذنب وقد يجعل المكان ظرفا دون تقدير ومن ذكوة الجنين ذكوة

امه وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك ابيضه بن قيس اي

مدة بيضه الخامس من المفاعيل المفعول معه واخرته عنها لاختلافهم فيه هل

هو قياسي دون غيره ولو صوا العامل اليه بواسطة حرف دون غيره فنصب

تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه

نحو مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسيري عامل الفعل

وتنبه بسبق ذا النصب لا بالواو مع الفعل الاحق بالتي جمع الذي نصوا علم مسيرهم وكان

الجر حلي بالواو والرجاء بفعل مضمر وهم موقعه بسبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك

بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا او

كيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررتم من انه لا بد من ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب

فالجواب انا اكثرهم يرفع وقد نصب هذا بفعل مضمر بعضهم العرب

فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن

بلا ضعف فهو احق من النصب على المفعول معه نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على

المفعول معه مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا وجئت

التي في بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا للاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا

النصب اذ فعلك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعول انا

امكن ولم يجز العطف لانه يجب نحو قولك ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف

لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي

في باب العطف اجتنابه جوازه او اعتقاد انه لم يمكن النصب على المفعول اضمار عامل

ناصب لو نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها يجب العطف انه يجب النصب نحو

تمت

نحو تشارك زيد وعمرو ولا فتقاره الى فاعلين فالاصح اربعة رابع العطف

وواجب ورجح النصب وواجب وهذه خاتمة المفاعيل وبقية المه

بما هو منفي في المعنى فقال الا استثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها جملة او كلما

من متعدد بما استثنت الا علما والجاب ينتصب بها عند الجمهور وبما قبلها عند

السيرافي وعند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان واحد وواحد

وفي بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بنعت النابي اثنا

ع ما انفصل المستثنى عنه ع اعلم ان البدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يلتفت

لم تشهد الا اقسم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك وهو عند سيبويه جيد قال ابن الخباز كل ما

ولم الا القليلون وجوز النصب قال المهم وهو عند سيبويه جيد قال ابن الخباز كل ما

جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو

لهم من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها

انيس الا اليعافير والا العيس وعني نصب سابق ثانيا ما لم يفد ثانيه اي اتباعه في النفي فقد يلي

ثانيا الا اليعافير والا العيس

بالي كقول حسان لا يرهبون بنا ما لم يكن الا السيوف شفيعا لكن

نصبه احتر ان ورد كقولهم وما لي الا الا احمد شفيعا اما في الايجاب فالجواز

عند الا استثناء عند الا الا الا زيدا القوم وان يقع سابق الا لا بتعداي للعمل فيه

يكن ما بعد كالا الا عدما فيجب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع

الا بعد نفي او شبهه كلا ترى الا فتى لا يبتغي الا الندى وهذا ذكر الا الا وضع

وانع الادات توكيد وهي التي تلا بها عامل لما قبلها وتلت عاطفا

جملا كالمعدوم كلا غير بهم الا النعاج الا العلا وكقولهم ما لك من شيخك الا

عمة الا ابيه والا ام وان تكرر الا للتوكيد فع تعريف من المستثنى منه بان جعل

الثاني بالعامل الواقع قبل الا وع في واحد تما بالا اشتغل عنه ما كالا ولا

وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرو ودون

تعريف ع التقدم يجمع المستثنيات على المستثنى من نصب الجمع احكامه والتزم ولا تتبع الاول

لا حال كونه مفعولا بالمستثنى بالا نسبا من وجوب نصبه واختياره واتباع على

ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج

الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبق ولسوى بكسر السين

مقصورا او ممدودا اجعلا على النقل الاصح مالغير جعلا من استثنا او

اعلم ايضا بالنسب المستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا

ولا تخرج عن الا في الضرورة ورده المص بورودها مجرورة بمن في قوله

صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم وقال

في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا مبتدا في قول فسواك

بائنا وانت الشرى واسما للبس في قول اترك ليا يسوى بيني وبينا

سوى ليلتي اني اذن لصبور وقال الرقاني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغيره قليلا

واختاره ابن هشام واستثنى ناصبا للمستثنى يلبس على انه خبرها واسمها مستتر

وكذا حاشا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكائن بعد الا
ايضا نحو قاموا الا زيدا او اسمها كليس واخبر بسائي يكون وهما خلا و
على ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا التسطاء والطفل الصغير و
ان وقعا بعد ما اخبر بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية
وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل عل
النداء ما اعلا في واجرا بهما حاج فدير دحكاه الاخفش والجرمي والدين
على ان ما زائدة وحيث جر وهما حرفان لجر كما بهما ان نصبا المستثنى فعلان
استثنى فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وعلى ذلك
عما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه ان ما لا تكف الا جر وجه
ورد بعض حاشا وقيل حاشا فان الله فضلهم على البرية بالكلام والدين ولكنا لا
والمخاوم

الكلام فصل مجيء للحال منتصب مفهم في خال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة
التي هو عليها فصل يجيء النعت والتمييز في نحو له درة فارسا كفرا اذ
هب اي في حال تعديه ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لان
مفهم في حال الركوب لان افهام ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة
ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العامل لا يختص بالا معرفة ليحكم له بالنصب فلا
يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والذي رجح الا اخذ من كلام

صاحب المتوسط في نظائر المسئلة وكونه مشتقا اي وصفا غير ثابت

هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس بمشتق فيأتي لان ما بانا كان

موكدا نحو يوم ابعث حيا او دلالة على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة

يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قاما بالقسط

وبانى جامدا ولكن يكثر الجمود في سعيد بالسين المهملة وفي عبدي تاويل

بالمشتق بلا تكلف بان يدل على معنى او تشبيه او ترتيب فالسعيد كيوم

يكذ اي مستمر والدال على المفاعلة نحو يد بيد اي معتوضا والدال على

التشبيه نحو كرر بدا اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو

الحسبان بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان

موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فثم ميقات

وبه ان يعني ليلا او يفصل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان ذا الصاحب نحو هذا

رطبا حال من الضمير المجرور عن

والمنع هذا حاكم به بسرا اطيب من نفسه

والاستعمال موطئة لان الحال

اسم مفعول

حال من الفاعل قاله المكودي وايضا

فظاهر كلام الشيخ موافقة تاويل ما يدل على السعة بالمشتق

بالمشتق خلافا

طلا او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة
بعضهم او اضافة نحو فاربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما
لكنا من الاولى كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على اخيه
مستهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فتمنى وقد تكرر نادرا
من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صار سواء الا صيامكم جالسا وحياؤه
قوم قياما ومنتصبا حالا مما جر قد ابو الكسبها ماجرا باضافة اليه ولا
اسمعهم وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح قال الله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر فظلها كهلا عليه شديد
واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة
اي وما ارسلناك الا كافا وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من الحصل
اي فظلها اياها كهلا عليه شديد لدى سبقها للخروج والمنصوب جائز خلافا للكيد

فيما وسبقها المحصور اي المحصور فيه واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها
وهي محصورة فيه ولا يجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى
المضاف عملا اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف
جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل
جزئه فلا يجيئا كقوله تعالى او جبنا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان
الا حين تان قال ابو حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما
في فتاويه عن الاخفش وقد بينهما جماعة والحال ان يتصب بفعل حذفا
او صفة اشبهت المصدر فاجيز خلافا للكوفيين تقديمها على ناصبها ما يعارضه
معارض من كل عامل ضعف لا ان او حرف مصدري او ظرف او بلام القسم او الا
مبتدا او كون جملة معها الواو كمثل عمرا ذا راجلا او محلحا زيد دعا فان كان ناصبه
غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك

كما فعل التفصيل في بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطه جميع العوامل اللفظية

تعمل في الحال الا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل لا

حروف مؤولة بالفعل كليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار ونذر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او

مجرورا بحسب به وانما جاز الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقر في الدار ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقدم الحال على عامله اذا

كان افعل تفضيل مضافا كونه في حال على كونه في حال نحو زيد مخرجا الفقير منكسرا

مغاثا وهذا البسر اطيب منه رطبا مستجازا لذيذا اي بضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجمع في المعنى واحدا كاشتريت الرطب

حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عاذرا داعيا وغني معنى نحو لقيت زيدا

مصعدا منحدرا ثم ان ظاهر المصنف ترك كل حال الى ما يليقه والا جعل الاول للثاني

للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها ما قد اكدا في نحو لا تعث

في الارض مفسدا او ارسلناك للناس رسولا لا مؤخرا في الارض كلهم جميعا

وان لم تكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان تبيين او

نحو او تعظيم او نحو ذلك عضمه عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي

احق وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الرافع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا

لعدم جواز تقديم المؤكد على المؤكد ومعنى الحال تجيء جملة حالية من دليل

الاستبدال كبكى زيد وهو ناو رحلة ويجيء موضع الحال ظرفا ومجرور متعلق بمحذوف

وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فجيء على قوله في زينته وجملة الحال سواء

كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع حال من قد بنت او نفي بلا

او ما او بماض تال الا او متلو بالا حرف ضمير او ابطا ظاهرا او مقدرا او

من الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لم لا تنا حرون عهدكم ما تفعلون الا كانوا

وما يأتيهم

بل يستهزؤن لا اضربنّ ذهبا وعتا وان اتى من كلام العرب جملة تبدء

وهو بما ذكر وهي ذات واو فلا تجزه على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو

مبتدأ المضارع المذكور اجعلن مسندا اخبرا لكن فلما حشيت اظافرهم بحوث

وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد ليس

منها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فالزم التسهيل

وجملة الحال سوى ما قد مر ما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة

بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو

فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت

الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس ويشترط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت

المتصرف المجرد من التصغير ان تقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقرب من الحال

وتشكل الرضي تبع شيخه العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد عامله

عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد

فالمذكور غلط فاحش اذ اشتراط لفظ الحال بمعنى الزمان الحاضر وهو ما

يقابل الماضي وبين ما بين الثلثة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا

لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بضمير فقط نحو ابطه ابعضهم

لبعض عدو فاقتلوا بنعمة الله وفضله لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت

صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف و

الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا

لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وقام ابوه والحال فقد

ما فيها عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر مشدا مهدتا او مقالي نحو بلى قادرين

وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتة اذ ذكره خطل اي منع منه كعامل

المؤكد للجملة والنائب عنه والمخبر كاسيرا والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام

الناس أو بيان زيادة أو نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا أو اشتريته

بدينار فما فلا وهو قيس وكيلا وهو سماع **تمت الأصل**

في الحال أن تكون جائزة للحذف وقد يعرض لها ما يمنعه من كونها جزءا بالحذف

فجر نحو خرجت بزيد افتتاحا أو منبها عنها لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى والله

التمييز وهو

اسم يعني عن مبين لإبهام اسم أو نسبة نكرة يصب عينا مميزا بالعدد الأول

الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد

مؤكدا نحو إن علة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة

نحو طبت النفس عن عمرو فيعتقد بتكثيره معنى ويفهم بما قد فسر في تفسير الكلم

وبالمسند من فعل أو شبهه في تفسير النسبة أو الكلام المبهم الذي يفسره التمييز

التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا ولا يجوز جر عينه والمقدار

وهو مساحة كثير أرضا وكيل نحو قفيز بر ووزن نحو منوين عسلا و

عمل أو ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفي التمييز نحو خاتم حديدا

وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعدها جر

إذا أضفتها بعامل المضاف إليه كمد خطم غذا ولا تحت ظلامة وإن يشبه

ويجوز الجر بمن كما سنذكره ورفع على البدل والنصب للتمييز الواقع

بعد ما أريد به الإضافة إلى عينه وجبا إن كان المميز لا يفي عن المضاف إليه مثل

ملء الأرض ذهبا فإن أغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع

رجل والتمييز الفاعل في المعنى المضاف إليه فعلا الكائن مفضلا كأنت أعلى

منزلا إذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره كزيد أكرم فقيه وبعد كل

ما اقتضى تمييزا سواء كان يصلح ما أفعل وأفعل به أم لا جر تمييزا جسما كأكرم

والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه الهمزة ولا يجر بها الا بعقل ومع وقل من ذكرها

ايضا ولا يجر بها الا بهذيل وزادوا الحاقة لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور

عن سيبويه بالظاهر اختصت منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء

فلا تجر بها ضمير واختصت بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يوم

او منذ يوم الجمعة واختصت برب منكر النكرة ومعنى او معنى فقط كما قال متنبي

الكافية نحو رب واجب والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء

نحو تالله وترب الكعبة وترب وسمع ايضا تالرحمن وما روي من ادخال

رب على الضمير نحو ربه فتى تزوده وحين ادخالها على غير الظاهر وعلى المعرفة

وكذا تزاد دخال الكاف على الضمير كقوله وان يك انسانا كها الانس يفعل

ونحو مما انت كقوله كه ولا كمن الا حاظلا وكذا ادخالها عليه نحو حتاك يا

ابن الزياد

فصل في معاني حروف الجر بعض وبقي الجر في ابتداء الامكنة

وما نافية وانت وجارة حتى كن قيل واصليا جارتا يا جارتي كقولي وما انت جارة بين لي على التعجب اذا تعتدي وما عظمت في جارة قيل ومن اجود الاغنى بن ميمون من قصيد تم ابن الحاج

بائع الصديق رخيص الربح عن ابا ولا درة فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به

عالما ويا جارتا ما انت جارة واجر بغير التبعيضية ان شئت كل غير غير

اشياء التمييز ذي العدد اي المفسر لما تقدم والتمييز الفاعل المعنى ان كان

محولا عن الفاعل ضاعت كطب نفسا نفعا او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المفعول

عن المفعول نحو غرست الارض شجرا او عامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا

جامدا او متصرفا والفعل فيه والتمييز نزرا سبقا نعم اولا بالثمن كقوله وما

كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس عليه الكسائي

والمبرد والمازني واختاره المص شرح العمدة

باب الحروف

حروف الجر

وهي احدى وعشرون من والى وحتى

وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي

فل من ذكرها ولا تجر الا ما الكافة منها وان وما وصلتها وواو وتاء

بالاتفاق بين نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من

الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء

الآزمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا

الاخفش ومذهبهم هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزعم الكوفيين

وهو النهي والاستفهام تحريكه كالباء من مطر وهل من خالق غير الله ويزيد

عند الاخفش في الايجاب في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر في

من جنبي الاباء للانتهاء حتى نحو مطلع حتى الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت و

الى نحو سرت البارحة الى الصباح ومن وباء بمعناها بدلا نحو ارضيت بالحياة

الدنيا من الاخرة قلبت الى هم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات

والارض وشبهه وهو الاختصاص نحو البنوة للاب وفي تقديم اليوم وتقليل في

نحو وقد اخذ من لاذكر وليا واذا لتعرف لاذكر اسم ذو زيد للتوكيد نحو ولا تلقوا

بهم البدا دوا ء وتاء للتقدم وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو وان كنتم

للرؤيا تعبرون فقال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بتعدد الا

اشتبه لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما العدم الجر

والظرفية حقيقة او مجازا استبقى بناء في نحو الم تر ان عليهم مصبحين

وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف

واخوته ايات وقد يتبادل السبا نحو فظلم من الذين هادوا وادخلت الباء

امراة في اسمها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو بالله

هذا بهذا او الصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق

نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على الكافرين

ها نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او من نحو لتحرر زيد عالما وهو في نحو

اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير

بعن تجاوزا عن قد فطن نحو رميت عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو

لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلك في حسب عني كما هو موضع من

قد جعلا كما تقدم وهذا اجرى في بان الكلام حتى صحت مختصا بها واستعمالها في غيره

على وجه التباين بسبب مكان نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو وادكره

كما هديكم وزائدة للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا كالذي اخوك

ذرانا وفاعلا نحو ولن ينهى ذوي شطط كالطعن وجرورا باسم نحو فصبرا

مثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشعراء جلت وكذا بن وعما

مستعملان اسمين في اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلاه قول من عن يمين الحبيا

وقد اعدت من علم ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما

في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدا ان ما

لبيان جميع المدة

الاولية المقصودة

نحو وليلة كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رب دار وقفت به

طللا وقد يجر بمن رب لا حرف وهو سماعي كقول بعضهم وقبلي الكيف اصبحت

خير والحمد لله وبعضهم يجر بها مطلقا بقياس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي

بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صلح فطالح حكاه يونس الا لا

امر بصالح فقد مررت بطالح هذا بابا الاضافة فمنها

فما الاعراب ان حرفه او بتوبيا ملفوظا او مقدرا فما تضمنا حذف لان

الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وحلفه وهو النون يوذنان بالانفصال

كطلب سينا ودرا هكذا وغلام زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرو

جوبا بالجر المقدر عند الم وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش تصحيح

والنون ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسم عليه كما قال

في شرح الكافية بعد ان البراح محجبا بالقيد الاخير نحو يد زيد عثلا نحو خاتم

خاتم فضة وثوب خز او في اذا لم يصلح الا اذا كنحو بل مكر الليل والنهار واللام

حذا اناد بالا ما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان

نكرة كغلام رجل او اعطي التعريف بالذي فان كان معرفة كغلام زيد وابن

بنا بالمضاف بفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال حالكونه و

صفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا بعد رسوا اضف

لا معرفة او نكرة ولا كوصفيه النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كنا

في عظم ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي

الاضافة وهي اضافة الاسم الى معموله اسما لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف

التنوين والنون وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسما محض

ان حالفه وصفيه ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل الى بذا المضاف اضافة

لفظية مفيدة ان وصلت الا بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت با

بالذات الاضافة الثاني كزيد الضارب رأس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا

كما في التسهيل كزيد بالضارب الرجل والنساء ومع البدء وجواز الزيادة

اضافة ما فيه الالف واللام كلها كالضارب به والضارب زيد بخلاف الضارب رجل

وقد استعمل الامام الشافعي رضي الله عنه في خطبة رسالته فقال الجاء علما من خبر امة

اخرجت للناس وكونها اي الاضافة الى الوصف فقط كما في ان وقع مثنى نحو زيد بالضاربان

زيد والضاربان رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى البتة بان كان جمع سلامة نحو زيد بالضاربي

بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكتسبت بان اولا ما بشا او تذكيرا ان

كان الاول لحذف موصول اي الا كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسبت التانيث

المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه وكقوله رؤبة الكر ما يؤول الا

معنى على اجتناب التوالي فاكتسب الكر المذكر رؤبة المؤنث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقولنا ان كان الحذف موصولا ما ليس اصلا بان يحتمل الكلام الحذف فلا يكون ما

ما ذكر كغلام هند وقامت امراة زيد ولا يضاف اسم لما اتحد معه فلا يضاف

اي لما ذكر ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه

او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا

ما ورد نحو هذا مسجد كوز اي مسمى بهذا اللفظ ومسجد الجامع اي مسجد اليوم

الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب

الاكثار ان تكون صالحة للاضافة والا فاد وبعض الاكثار يعتبر اضافة كاسم

وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقضاء وحماء ولدى

وبيد وسوا وعند وذي وفروع واو ولى وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الا

ضافة قد يلزم بها من فقط وياتي لفظا مفردا عنها كقبل وبعض اي نحو وان

كلا لما يعفهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما اضيفت

اليا ذه اسما ظاهرا فلا يلبه الا ضمير جثة وقد كوحد اذا دعى الله وحده وكيف

أذكرتني الهوى وخدكا والذنب أخشاه إن مررت به وحدي ولبّي وخفقه بفمي

المخاطب نحو لبيك أي إجابة بعد إجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مصدر

أصله لبو بوزن فعل قلبت الواو ياء في الإضافة كانقلابها في لدى وعلى والورد

بأنه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تستقبل الفم الألف المضمومة كلا أو قد وجد قلبا

مع الظرف البيت الآتي ودواليك نحو دواليك أي تداولا بعد تداول وسعديك

نحو سعديك أي مساعدا بعد مساعد وشذ إلغاء يدي للبيت في قول الشاعر قلبا قلبي

يدي مسعود وكذا إلغاء ضمير غائب في قول القائل لبيه لمن يدعو فقال أنا

التسهيل والرمز إضافة إلى الجمل أيا كانت أو فعلية حيث وإذ نحو جلست حيث

جلس زيد وحيث زيد جالس وإذا كرمك وإذا أنعم قليلا وشذ إضافة حيث إلى المفرد

في قول أمامة أحيث سهيل طالعا وأين يسوق أذود شمس الهلالتقاء الساكنين

بحتمل أي جوازا وإذا إذ عن الإضافة وجعل التنوين عوضا عما تضاف إليه نحو أنتم

فرع مبشم اذا عن الاسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة

الفعلية قال في شرح الكافية نحو يسوءه وتسخنه قال لولا ان منع المسموع ما

جاء بخلافه كقوله تع يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل

فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح قام الزمان فيه لبس بمعنى اذا بل بمعنى

اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مبشم اذا كمبشم

اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق فيقاس عليه ظ وهم هذا لان يبنى لان المراد

به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على جبشم اذ اي لانه عما نزل

فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا بمادة اولم قال بلفظ الماضي لفهم

انثيين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تعريف بعطف اضيف كلتا وكلا

نحو جاء كلا الرجلين وكلا دلو وجه وقبل ولا يضاف فان لمفرد ولا لمنكر خلافا

للكوفيين ولا لمعرف وشذ كلا اخي وخليلي واجد عضدا ولا تضف لمفرد معرفا يا

ايا بل اضف الا مثنى او مجموع مطلق او مضاف منكر وان نكرتا فاضف الا لمفرد

معرف نحو واني وايك فارس الاحزاب او تنوي الاجلا فاضف اليه نحو اي

ذي احزاب اي اجلك واختصت بالمعرفة مع اشتراطها كون مضافها ايا

فلا تضف الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة و

الحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبريد اي فارس وان

نكر اي شرطا او استفهاما قطعا سواء اضيفا لمعرفة او نكرة كقوله تعالى ايما الاجلين

قضيت فباي حديث فرع اذا اضيفوا اي الى مثنى مفرد

او مضمر بها او الى نكرة طويت والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية

زمان او مكان مبني الا في لغة قيس فمعرب واذا دها نصب غدوة بها على التمييز او

التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسما الوارد منهم لدن وكذا رفعها على اضمار

كان كما حكاه الكوفيون وبعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش

النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع عدم الامكان الاجتماع او وقته
معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل
وقال سيبويه ضرورة وهم وفيه منع وهو اي مع حكم ونقل في هذه الحالة فتح
وكسر لغتان يستعمل بتحصيل بها مستدا لاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين
تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بخلاف جميع كقوله تبكت
عيني البسري فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبكنا معا واحم بنا وفاقا
للمبرد وغيره ان عدمت ما لا اضيف حالكونه نادرا معنى ما عدمها قال في شرح
الكافية لزوال المعارض للسبب المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية
قلت وهي نظيرة اي فيما في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه فيما اذا لم
ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة
في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على الفتح في هذه الحالة فقط وصحبها مع التنوين الذي

بعد العلم استبكناه
اسبكناه اسبكه جار شرح
اب از جنس

جامعة الرياض

الذي وهو قليل حركنا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه
ان تقع بعد ليس نحو فتحصت عشرة ليس غير او ليس العيوض غيرك او ليس ذلك
مقيدا وذكر ابن السراج في الاصول وغيرها وقوعها بعد لا نحو بناؤها على حركة
لان لها اصلا في التمكن ولولاه لما فارقها البناء وكانت ضما فلا يلتبس
الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت ما اذا لم
يعدم المضاف اليه وهو اذا عدم ولم ينو فانها معربة وسيأتي تقييده بهذه
الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية واخرجه
بتقييد المنوي بالمعنى قبل كغيره في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما تضاف
اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت
قبل العصر او حذف ولم ينو نحو وسائل التشاب وكنت قبلا او نوي لفظه نحو
ومن قبل نادى كل مولى قريبه والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش

من الاعراب مطلقا وثانيها انهم بعد فتح وتعب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة
وخرجت بعد العصر وقد قلت الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت
عشرة فحسب ابي فجر ذكر وهذا حسبك من رجل واولئك حكاه الفارسي خلافا
لهم ايد ابدا اذا اوبلغهم عاينة اعني المضاف اليه والجر عاينة لفظه والفتح عاينة
نية وحين صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لنا
دون الامن وراء ووراء وحكى الكسائي فوق تمام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا
وعلا جعني فوق نحو وابيت فوق بني كليب من علا بجملة صحن حظة السبل
من علا وفهم من ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفهم ابن
بابشاذ والربيع وانربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضا
فة لفظا ونية قبلا وما من بعده ومن قبله فذكرا وشمل ذلك علا وبه صرح
بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم شهد لها الظاهر في قبل وبعد

بعده الا حسب فيها الى البنة وذكر المص ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تنصرف
تصرفا متوسطا اي دون متصرف فقصر فانادرا وما يا المضاف اي المضاف
اليه يا تحذفا غنا اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما
اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم
يسقون من ورد البحر عليهم برد اي يصفق بالرحيق السلسل اي ماء
برد وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اي رائحة ان هذين
حرام على ما ذكر راجعة الى استغنائهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها لما ظلموا
ايامى سبا اي مثلا وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف
ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مما فلا لفظ
والمعنى لما يعلم قد عطف او مقابلا فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار
توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الحيوة الدنيا والله يريد

الآخرة اي باية الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع وتحذف التاء فيبقى الاول بلا
تنوين كما لم اذا لم يتصل بشيء عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف
الا مثل الذي لم اضفت الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي
يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم
اي فوق تنام ام اسفل فصل مضاف عن المضاف اليه بالنصب مفعول اخر بشبه
فعل صفة مضافا اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا
بمعنى او ظرفا اخر المعنى اجر ان يفصل الذي نصب المضاف على المفعولية
او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
وقول بعضهم تركي يوما نفسي وهواها سمحى لها في رادها وقوله تعالى فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله وقول صاحب الله عليكم هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول
الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يجب فصل بمعمول الكشاف هذا غلام و

والله زيد واضطر اراد وجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا
للهدى من طب ولا عدنا فهو وجد حسب وقول الاخطل بايام والداه بداذ
بجلاه فتح بجلاه وقوله تسقي امتياحا ماء المزن دلتها والمزن كما خطا
الكتاب بكفي يوما يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او
بدل مثل لا شرقي الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حار دق
باللجام ويحتمل ان يكون عاملة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه
او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما كما قال
في الكافية والفصل باجنبي كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم
والمرء بالخير جدير فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه
معرب فلا فالا بن الخشاب والحجاج في قولهم انه مبني لاضافته الى غير متمكن
لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء وبعضهم في

قوله الذي بعض لعدم السبب والاعراب لعدم تغيير حركته آخرها اضيفت الى الكسر في الياء
يكون معتلا او جاريا مجراه كقاض وغلام وفتى وهدى ولكن في الياء الفتح
والسنو وحذفها لالتقاء الساكنين ويليها نحو خليلي امكث هنا وفتح ما ولم
فتقلب الفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بحاذر
ما فات مني بلهفة ولا ليت ولا لو اني فان يكن معتلا كدام وقذا او يكن مثنى
او مجموعا جمع سلامة كابني وزيدين فذي جميعها اليا المضاف اليها بعدها
لضم فتحا وسنو اليا التي في آخر المضاف احتذى ثم هذا تفصيل وذلك ان
تدغم اليا التي في آخر المضاف فيها في اليا المضاف اليه نحو هذا قاضي ورايت
قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم
فيها ايضا بعد قلبها نحو اوري بني وان ما قبل واو ضم فاكسره بني وان
في فابقه نحو هؤلاء مصطفي والنهاي نحو محياي ومعصاي وغلاماي وسلامي

مخطوطات جامعة الرياض

سلامي التي في المثنى في لغة الحجاز والتي في المقصور عن ثلاثة انقلبت يايا احتذى
نحو سعوا سعدى خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن
الى اليا ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفم في
وقال فمي وجاز الفراء في ذي ذي وصحح ان لا تضاف الى مضمر اصلا

هذا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم يشبه المصدر

لحق في العمل سواء كان مضافا او هو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس
اوسع الاوسع والاندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود
ولا مجموع وكان فعلا مع ان او مع ما المصدرية جل محله نحو ولولا دفع
الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعلم ان بخلاف
المضمر نحو ضربك المسيء حق وهو المحبب فتح والمحدود نحو عجبت من ضربك
زيدا وشذ يحاكي به الجلد الذي هو حازم بضربه كفيه الملا غور الكبد

مخطوطات جامعة الرياض

الجمع وشذ ترك بعلا حين البين اولادها ولكم مصدر وهو اسم الدال على الحدث
غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين
نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد
للفجرة والحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلم
ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جرة اي المصدر معمول الذي
اضيف عمل نصب علم ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كنحو ذي غنا حقوقا
تعني او عمل جر في علم ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم
الانسان من دعاء الخير قليلا ان ذكر نحو بدر محمود مقلد نوره وخصه بعضهم
بالشعر ورد بقوله صلى الله عليه وسلم اوجح البيت من استطاع اليه سبيلا فتح
قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو يوم
عاقل لا صبيا وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو بحسب من ضربه زيد الظريف

يفد ومن زائدة في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرور لفظا نحو فعلم كقوله فشد الهلوك عليها الخيل الفضل وقوله
مخافة الافلاس واللبان تمسي بجزء تابع المفعول المجرور واذا حذف
المضاف على ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل
ما لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في
شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعل غير صالح
للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفيل اسم فاعل في المعنى مقترنا
بتاء تانيث ومضمنا جاريا على صيغة الافعال او معدولا عنها ان كان عن مضمن
بمعنى الانزال بكل لفظ يشبهها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال و
هو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا لك
وان دل على استقبال كاضارب زيدا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو في

فسمع النعت المحذوف منعوتا ولو لم يذكره في الكافية او نعتا نحو ما ضارب
زيد عمرا او جاء صنعة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جار زيد ضاربا عمرا
او خبرا مسندا الى خبر نحو زيد ضارب عمرا الا قيس بخلاف ما ان زيدا مكرم عمرا
ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعتا محذوفا في عرف فتحقق العمل الذي هو
صفة نحو من الناس والدواب والانعام فخلق الوانه ارضه مختلف وان يكن
اسم الفاعل صلة الا في المضي وغيره الحال فدار نقض عند الجمهور وذهب الزجاج
الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار
فعل فقال او مفعال او فعول للدلالة على المبالغة في كثرة من فاعل بدليل تحقق
ما لا من عمل بالشروط المذكورة عند جمهور البصريين خلافا للاصل فانا نسلم
انه لا يجاري بوائكها خفوق بنصل السيوف سوق سمانها وفي قبيل الدال على المبالغة
قل اذا العمل حق خالفه جماعة من البصريين وفي قبيل الذكر قل ايضا نحو ان الله

السميع الدعاء فتدعاه اما ان انهم موقوف عرفه وما سوى المفرد
من اسم الفاعل ومثله المبالغة مثل المثنى والمجموع مثلا جعل في الحكم والشروط
حيث ما عمل كقوله القائلين الملك الحلاحلا وكقوله تزاد وا انهم في خوفهم
عن نبهم بخير تتمة المصغر من اسم الفاعل والمنسوب لا يعمل الا
عند الكسائي وانصب بذي الاعمال مثلوا له واختص بالاضافة وهو لنصب ما
سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاس خالد تذبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا
الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه و
نصب ما عداه بفعل مقدر وجوبا او انصب تابع المفعول الذي اختص باضافة
اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع
عند الجمهور وبفعل مقدر عند سيبويه كمنتهي جاه وما لا من لا مضى وكلما قد زلا اسم
فاعل من العمل بالشروط السابقة يعطي اسم مفعول لا فاعل فهو كفعل ضع للمجهول

في معناه كالمعطي عفافا بكتبه وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل
الاسناد عن الضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم
الفاعل لا يجوز هذا فيه بحدود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده
ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب** ابنية المصادر وما ترد
وما بعده في الكاجة الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياس مصدر المعتل من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها
كفهم فهما او مضاعفها كرد ردا او فعل اللازم بكسر العين باب فعل بفتح الفاء
والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدره والمعتل اللام كجوى مصدر جوى حزنا
والمضاعف كضل مصدر ضللت به ايضا الا ان دلالة حرفة او دلالة فيقال
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد القعود مصدر باطراد كقعد قعودا
ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين قادرا او فعالا

بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء قادرا وهو فعالا بالكسر مصدر لذي
امتناع كاباه اباية ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني هو فعلان مصدر للذي
اقتضى فعلا بحال جولان للذاهب الثالث هو فعال بالضم كسعال او صوت
كصراخ او شمل تسيرا او صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل
رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وينوب منهم سفارة اصحاب
فعول بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل
الامر سهولة وصعب صعوبة ويرد في الاجزاء وفصح فصاحة وما اتى مخالفا
لما مضى فباب النقل عن العرب كشكور وتشكرا وذهب وكخط ورضي وبكى
وبكاء وشج وحزن مصادر شكر وذهب وكخط ورضي وبكى وبكاء وشج وحزن
وغير ثلثة فقياس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعناها التفعلة
وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا

فتحذف وتعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا
فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى تزكية وسمى تسمية واجمل اجمالا وتجمل
تجملا واكرم اكراما وتكرم تكرما واستعاذ استعاذة واستمع استماعا واقام اقامة
واعتاض اعتياضا وغالبا ذا المصدر التالد وناد راعد منها كقوله تعالى واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وافتعال كسيتلو الثالث وهو الثالث مما افتعل
بهمزة وصل فيصير مصدره كاصطفاء اصطفاء واقتدار اقتدارا واجتمع اجتماعا
وضم ما بربع الرابع في امثال هذا تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا و
تلملم تلملما فعلالا بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء
والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسيهنا سيهانا واجعل مفعلا
ثانيا لا اولا وضم من يجعل الفعل مفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفا
علة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب في افعل افعالة يا نحو بايع مبايعة وعلى ما

صاحب السماع على الحركة كذب كذابا وكذابة وتلقى تلقاء وفعل بفتح الفاء
لم يعرف المشدد انما يكون بناء المصدر العام عليها كحلف فان كان فيدل على المرة
منه على الوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لا يشترط منه لذلك كحلفة فان
كان بناء العام عليها فبالوصف كشدة الصائفة عظيمة وفي غير ذي
الثلث بالتاء يدل على المرة انما يكون بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان
كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه انه في غير الثلاثي ايضا كالجلسة والتمة
والنقضة **هذا باب** انبية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة
بها وفيه انبية اسماء المفعولين كفاعل صيغ من فاعل اذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح
العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا فيكل كفذا بالمجتبى ايسال
فهو غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل
مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير معدى محض

والفعل اللازم ونقصد شرح

فهو حامض وآمِن فهو آمِن بل قياسه أي فَعِل بالكسر إلا إذا كان الذي صفة عارضة
فَعِل في الخِلقة والألوان أفعل وفيما دل على الامتلاء وسعة البطن
فعلان نحو امتلأ فهو ملآن وخوصلا فهو أخوصلان وعطشان وريان ونحو الأجوف
هو الذي لا يصح الشمس والأحوري والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى
وفعيل بفعل بضمها من فاعل وفيه كالتفخم والفعل ضخم وكالجميل والفعل
جمل وأفعل قليل مقصور على السماع كخطب فهو أخطب وكذا فعل بفتح العين
كبطل فهو أبطل وفعال بفتح كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل
بضم الفاء والعين كجنب فهو أجنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفف فهو أعفف
وبسوء الفاعل قد يفتح بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو يشيخ وشاب فهو
يشيب وعف فهو يعف وجميع ما ذكر بأي وزن فاعل صفات مشبهة وكما زنة
المضارع بأي اسم فاعل من أي وزن الثلث مجردا أو مزيدا كالمواصل مع كسر مثلث

مثلث الآخر مطلقا مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا أو مضموما زائدا قد
سبق قول الناظم كدحرج وعكرم ومفرح ومتقي ومتباعد ومنطلق ومجتمع
ومستخرج ومقتعس ومعشوشب ومندحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان
ثلاثيا صار اسم مفعول كمثل المنطلق والمدحرج والمكرم وفي اسم مفعول الثلاثي
اطرد زنة مفعول كمأتي من قصد وهو مقصود وناب نقلا أي سماعا عنه أي
عن وزن مفعول ثلثة أشياء أحدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة أو فتى كحيل بمعنى محكول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها
فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل
اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلام وأجازه ابن
عصفور **هذا** أي الصفة المشبهة باسم الفاعل صيغة استحق
جر فاعل مفتح بها بعد تقدير تحويل إسناده بها عن الأصل وهو ما هي المشبهة

اسم فاعل مجرى بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وما زيد نحو زيد كاتب ابوه
وانتصاب الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وخالف اسم الفا
على في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر في زمانها فتكون مجازية للمضارع كما
في التقييد غير مجازية بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعملها اسم فاعل المعدة
لها على الوجه الذي قدمناه في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد
حسن الوجه لكن النصب بها على التشبيه بالمفعول بخلافه ثم ومما خالفت فيه اسم الفا
على ان سبق ما تعمل فيه يجب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور
فيجوز تقديمه عليها وان كان ذا السببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى
وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه ابوه بخلاف غير المعمول فانه في رتبتها
الفاعلية وانتصابها التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجريها
لاضافته حالكونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتأخر فيه نحو رايت

رجلا الرجل الجميل الوجه وجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه
وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل
بها اي بالصفة فالكل مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى المضاف الى
الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه
الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه
الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه
والحسن وجهه ولا يجوز كما سبق ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن
وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه
ابيه ولا يجوز كما سبق ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه
لكن هذان ضعيفان الرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه
اب ولا يجوز كما سبق ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب

او مجرورا عطف على مضاف كرأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح [illegible]
كاسا ورأيت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه [illegible]
سماعيا لا خلاف من اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجهه [illegible]
وما لم يجل لما ذكر فتنوبا لجواز وسماعا وقد سبق ذلك مشروحا مستدلا [illegible]
والتصغير والنعت والاسم هذا باب التعجب وهو صيغتان كثرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقلة نحو ما اعلم وما اسمع
بهما والمتعجب منه في الغالب صيغتان اشار اليهما بقوله اذا اردت التعجب
مما استكمل الشروط اردت تعجبا او جئت بافعل وهو جنس يصيغة الامر قبل فاعل المجرور
بمن زائدة لازمة وتلك افعل الذي بعده انصبه مفعولا وتلو افعل اجره كما
تقدم اذا في خليلينا وابقاء صيغة التعجب واصلق بهما وحذف ما منه تعجبت
اسمع ان كان عند الحذف معناه يفضي ولا يلتبس كقولك ما اسمعه بهم والبصر قد ارض

وابقاء صيغة التعجب

قد اجاز ضي الله عنهم جزاء الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خير اما عف واكرما وفي
[illegible] افعل قد ما لدينا من تفرق بجمع من جميع النحاة حتما ان يفد
ولا [illegible] وهب ونعم وصفتهما من فعل ذا حرف ثلاث بخلاف درج
والظلف اقتدر واسجح واعرج واحرج حرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل
ازيادة كعلم وحسن بخلاف مخافات وفي نعم بخلاف كان وكاد غير فعل ذا انتفا
نعم بخلاف نحو ما يحسن بالولد وما ضربت زيدا وغير فعل ذا وصيغ بعضا
[illegible] افعل ان بخلاف ذي الوصف المصاب نحو سود وعور وغير
فعل سالك مثل فعلاء كون مبنيا للمعلوم بخلاف السالك ذلك نحو جرب وشتم لكن
بشتم ما كان لازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد واشد
او بنهما كاكثر او اكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان
زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجة وحمرة واشد

بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او جنسا للظاهر لكن مصدرها مؤكد غير ما اكثر
الا لا تقدم واعظم بقدره ومثل ابن الناظم للاول لا يقبل المفضل بما انجي بعده
وانجي بعده وقال ابن هشام لا يتجي منها البتة ومصدر الفعل الخادم لشيء ولا
بعد ارد بعد اشد ينتصب وبعد افعل ان اشد درجة بالنبا يجب كجرة كما تقدم وبا
تعلق وبا الله احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذر عساها حرة امرأة وراع اخشيه اليه
العذر وما احمده على خصمه وما اشد واعبى لمن عصى وما اخصمه عن حق فلان
فاكهة ذلك ولا تقس على الذي جاز ان روى اغنى العبد كلما شابهه وجعل هذا
الباب لان بعد ما معمولة عليه ووصلها بالذي بلا خلاف فيهما وحصره عن معمولها
بظرف او بحرف مستعمل نظما ونثرا كمقوله وقال ابن المسلمي تقدموا واجتنب
البنا ان يكن المقدما وقول عمرو بن معد يكرب ما اخوف الهيجا لقاء او
الحلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استثنى فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز وان اخشى

خفض والبدل ١٢٤ الى هذا يا نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح و
الذم من صيغ او سا ونحوهما فعلان غير متصرفين ثم وبئس لا ضرورة التاء
ساكنة عليهما في كل اللغات واتصال الضمير المرفوع بهما لغة حكاها الكسائي
خرجه الكوفيون على ما تقدم لاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الا انهما اسمان وقال
ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد استثنائهما الا انهما
علا فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي يسميهما
جملتين غير انه يقطع اثر تعلقهما اصلهما ويسميهما بهما المدح والذم رافعان لما
فاعلين لهما مفادهما الى الجنسية مخصوص المدح ونعم النصير او مضافين لما قبلهما
ربهما او لمضاف لما قبلهما كنعم عقبى الكرامة ونعم اخت ابن العدم ويرفعان ضميرا
مستغنيا عنه بعد كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن
التمييز للعلم بجنس المخصوص كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تمت

حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة وضافة وجعلوا بئس بمنزلة
وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عندهم قد اشتهر فذهب سيبويه و
السيرافي الى انه لا يحتاج الفاعل لظهوره في التمييز المبين له والبدل الى
الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجيء للتوكيد كما سبق ومن قوله
التفليس بئس المحل محلا وقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقد اجيب بان دين محمد من جيد
البرية دينا وقد اجيز عند الاخفش وكثير من المتاخرين فيه نكرة موصوفة وقيل
ر قال سيبويه وابن خروف هو فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى
نحو فولك نعم ما يقول القائل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بالنص ما اخبروا
به القسم وقال المص في الكافية الارجح القول الثاني ويذكر المخصوص
بالمدح والذم بعد ان بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر ام محذوف فيجب تقديره ان يظهر ابدا

ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يتقدم هو او مشبهه كما ذكرنا
بعد كالنعم في المقتنع والمقتنى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل
بئس في جميع ما تقدم نعم نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد غلام القوم
زيد ولك ان تقول هل هما مثلا في الخلاف في فعليتهما واجعل فعلا بضم العين
المصوغ منه ذلك ثلثية كنعم وبئس مثلا نحو علم الرجل زيد وكرم كلمة تجري من
افعال الذم وفاعلها الوجدان الانسان فاعل حب وقولا مسجلا ان حظ اشار
به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها جذا
كنعم جذا اجمل الرجال من صل وقولا مجذا ربا وجذ دينا والصحيح فعل ماض
والفاعل له ذا وقيل جملتهما مبتدا وخبره ما بعده لانه لا يكتب ذا غالب جانب الاسم
فجعل الكل اسما وقيل الجملة فعل فاعلها ما بعده فيغلب جانب الفعل لما تقدم
وان يرد ذما فقل لا جذا كما قال الشاعر لا جذا اهل العلا غيرك اذا ذكرت

من فلا جدا بها وأورد المصنف تجب المخصوص بالذم أيا كان مفردا
أو مثنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا ولا تقدر بذا بل تعرب صفة بل أتى بها
فيه على حال بخير جدا نحو هذا والذان والذين والذين والذات وفي نحو
أيها الثلاثة الجاري على كلامهم من قولهم أيتها صيحة اللئيم بكسر التاء بلحي وهذا
لعدم تجويزه وعلى أن الكسائي بأن المشار إليه منه مقام الاسم صفة وأيتها
هو مقام فتقدير جدا نحو جدا حسنا مثلا وفهم من قولنا وأراد أن مخصوصا
لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن يعيش لئلا يتقدم أن في حب صبيا
وذا مفعول وما سوى لفظ ذا أرفع بحب وفاعله بعده على أنه فاعل نحو حب زيد
رجلا أو مجيئا بالتاء الدالة نحو وحب بها مقتولة حتى تقتلا ودون وجوز
ذا القيام الى بضم فتقول في العين كرر كالبيت السابق وفيها ندر قوله وحب
زيدا أو مع هذا وجه هذا أفعل التفضيل صيغ من فعل مصوغ

مخطوطات جامعة الرياض

صيغة للتعجب أفعل للتفضيل نحو هلا هو أفضل من زيد وأعلم وأب أن تصوغ
أفعل التفضيل من اللذان صوغ التعجب منه فلا تصغ من غير فعل ولا من زائد
على الثلاثة إلا فرعا تقدم وشذ هو أقمن بكذا وأخصر منه وأبغض من الذي وما
إلى تجيء وصل لما نفي من شذ وما جرى مجراه في التفضيل صل لما نفي وأن ينقل
مصدر المبتدأ المصوغ عنه بعده منصوبا على التمييز نحو هو أشد احمرارا من الدم
وأفعل التفضيل صل أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن لا تبد للغاية إن جردا
من أل والإضافة نحو أكثر منك مالا وأعز فزارة أن منك فإن تجرد فلا وقول
ولست بالأكثر منهم حصى فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وإن يكرر يصف
أفعل التفضيل أو جرد أحوال والإضافة ألزم تذكيرا وأن يوحدا وإن كان صلا
جر الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم
إلا أن قال أحب إليكم وتلزم أل إن المعرف بها طابق ما هو صوفه في الإفراد و

التذييل ووقوعها نحو زيد الافضل والزيدان افضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما
لمعرفة اضيف نحو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجري مجرى المجرد
نحو ولتجدنهم احرص الناس واحرص يجري مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا
الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصده
به بان لم تنو معناه فهو طبق ما به قرن اذ مطابقة لكقولهم انا قصد الاشج
اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع مجيئه بالضاف مع المضاف اليه
كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان لكن يتعلق من شيء قبلها اولى وتلو الا لكن
البدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له صدر الكلام كمثل تمنا انت خير احمل
اجد ولا يكاد يستعمل وقد جاء من على الاصل بلا خير الناس وابن الاجير وكذا ترك
كما جاء من على الاصل قراءة بلا قلائل يستعملون عذاب الكذاب الاشر ولذا اخبار بتعلق من التفضيل

التقديم لما تقرر او وجد المقول بل ما زودت منه اطيب **تتمة**
لا يفصل بين افعل ومن بما جنح لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من احقط بحق
الا بما شاء حشايا البطن من بني نبات قذاذ حشن **فصل** يرفع افعل
التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر كذلك لضعف شبهه باسم
الفاعل ومنه حكاية عن سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومن خالف افعل
التفضيل فعلا بان صار اصلا لمحله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر نحو ما من ايام احب
الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد والاصل ان يتبع هذا الظاهر بنعتين اولهما الموصوف وثانيهما
للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عيني زيد
او على نحو من عيني زيد او ذي الحلي نحو من زيد وقد جاء من كلامهم ما احد اصح

الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل من زيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول
المصنف كلن ترى في الناس من رفيق او صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق
رضي الله عنه اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل ابا بكر الصديق ثم من فضل
الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يجيء
التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يجيء المفعول المطلق ولا المفعول به واما
قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول
به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقول النحاة باباه ليقيم على ان حيث
لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية
فيه الجارية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله اعلم عالما
حيث يجعل رسالته او هو ناظر الى هذا المعنى **هذا باب**
النعت وهو والوصف بمعنى ولما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال

ليتبع في الاعراب الاحكام الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف و
بدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع ارتال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم او مكمل
ما سبق فخرج عطف النسق والبدل بوسم او ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او وسم ما اعتلق ويسمى سببيا وبهذا حصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل
قوله متم ما سبق ما يخصص نحو فيخرج رفيقه مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكا
تب ويلحق به ما يمدح او يذم او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تحقرن الفقير
فيعطى النعت سواء كان حقيقيا ام سببيا التوحيد والتنكير ما ثبت لمتبوعه
لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كما مر يقوم
كرجل بالرجل بالرجل الفاضل وهو ان النعت لاحد التوحيد والتذكير والتعريف تبعا
للمتبوع او سواها وهو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت

المستتر واقعة في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني
البراغيث ويوافقه ايضا في الثابت اذا رفع ضميره وان خالفه التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقتضا قولنا كابني برين يشبه قبلهما واحد يتبين حسن ابهما
والنعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل
والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الجنب بالكسر الجرب لراد
شبه وهو ما اشتق من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذو بمعنى صا
حب والمنسوب نحو رجل يمني جاز ونعتوا بجملة اسمية مشتملة نحو واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله او فعلية نحو ولقد امرنا بني اللئيم يسير فاعطيت ما اعطيتم
حال كونها جزءا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا ومجرورا
وبغيره كذا فاسبق ذكره واتبع هنا اتباع الجملة ذات الطلب وان لم يتبعه اتباعها
جزاء وان اتت من كلام العرب فالقول اخر نعتا نصب عن جاؤا بعذق هل رايت الذ

الذب قط او معقول فيم هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فا
شرقوا ذلك الاخراد والتقدير الى وان كانا المنعوت بخلاف ذلك كامرئ رضى
وعدل رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجامد ونعت غير واحد وهو المثنى
والمجموع ولا يكفي الاستغراق اذا اختلف معناه فعاطفا بعضه على بعض
فقد ضربت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا اتفق ضربت برجلين
عاقلين ونعت معمولا عاملين وحيدا معنى وعملا ابتغ بغير استثنا خذ ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او احدهما
وجب العطف وان تعدد كثر نحو قد تلت اكما مفتقرا الايضاح والتعيين
لذكر بنعت ابتغت وجوبا واقطع وابتغ ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها
او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدونه وابتغ البدل بشرط تقدم
وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكر المدح مبتدا او فعلا ناصبا

لن يظهر الا بالحمد لله الحميد اذ هو وامرأته حمالة الحطب اذ اذم وما من المنعوت
والنعت عقل ان علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا
شيئا ولم اعني اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح

الكافية تابع يقصد به كل المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بعض الذات
الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقدير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا
بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه عينه بهذا تعرفا
واجمعهما ان النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا ان مثنى فعل جاء الذ
يدان انفسهما اعينهما لكن متبعا للفظ الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين
ومجموعين فتقول جاء الزيدان نفسهما وعينهما ومجموعين الافراد فتقول
جاء الزيدان انفسهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي للشمول ان العموم في افراد

مخطوطات جامعة الرياض

افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال الله وانكلهم اكتعون اجمعين
وبنو سيوبه على ان بعضه كل معنى واستعمالا ولم يذكروا شاهدا من كلام العرب
وات بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقدهم كلهم والا
صارت كلها علما واستعملوا ايضا كل لفظا عما وزن فاعل مشتقا من علم
في التوكيد فقالوا جاء النساء كافة وهو مثل الناقة تامة تصلح للذكر والانثى
وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث اجمعين للذكر ثم جمعاء للمؤنث
ولا يؤكد بها قبل عندهم ولكن دون كل قد يجي في الشعر اجمع وجمعاء وجمعون
ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ايكم اجمعا والمختار جوازه في النثر قال صلى الله
عليه وسلم اجمع مستمتعي اكدوا بعد اجمع باكتعه فابصعه فابتعه وبعد جمعا
بكتعا فبصعا فبتعا وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد
جمع بكتع فبصع فبتع وكذا جمعاء ذكر لاختلاف هذا ثم ان النكرة لم يفد توكيدها بان

كانت غير محدودة بحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان بعد تحديد مشعر بان
ن محدود كيوم وشهر وحول قيل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب
سماعا وقياسا وهو يا بنتي كنت صبيا مرضعا تحلق الالفاظ حولا اكتعا وعنه
نحاة البصرة التي هذه تحديد النكرة بمثل ما افاد ايضا واتفق بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ارجحا في المؤنث ووزن افعلا ارجح في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين وبعد ان
يؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قوموا انفسكم ويجوز توكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا
الضمير المرفوع المتصل بما سواهما اي سوى النفس والعين والمجد المذكور في
ان يليه ما فيجوز مرتبه وما من التوكيد اللفظي هو الذي يجي مكررا وفيه المفرد
والجملة فالاول اما باللفظ كقولك ادرجا ادرجا وبمرادفه كقولك انت بالخير حقيق

حقيق فمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولئك فا
ولئك اولئك فاولئك او لا كقوله ابا مخلست اقلاه ولاح البعد اساه كذا الحد
يا ذا كذا الله لا الله ولا تعد لفظا ضمير متصل اذا اكد به تاكيد لفظيا الا مع اللفظ
الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المتصل سكت عنه
كذا ان كان ضمير المتصل الحروف غير خصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعد
كم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات وكان وكان وشد بعض
ولا تلما بهم اما الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر
الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت
وزوجك وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت **الثالث من التوابع**
العطف العطف اعادة بيان او تشريك والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان
تابع يشبه الصفة في ان حقيقته التصور بمشتق لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا

فلا مؤلا بها ولينم من وفاق الاول المتبوع ما من وفاق الاول المنعت
وما من تذكير وافراد وغير ذلك لانا علمت ذلك فقد يكونان ان العطف وتبعوه مشترطا
خلا يشترط ايضا حيث يكونان معرفتين نحو ذهبت الذي الواد وطعمه واثار
بايتان بكاف التشبيه المفهم للتغاير الشبه بل الاولى لانا احتياج النكرة الى
البيان اشد من غيرها الى خلاف من منه اتيانها نكرتين كالرجل وعمرو او ذهب الى
اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر لفظا
المتبوع كقول القائل يا زيد زيد عطف بيان قال المص الاولى عندي جعله
توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول زيادة وضوح وتكرير اللفظ
لا يتوصل به الى ذلك وصالح الدلالة يرد عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين
الاولى ان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام زيد فيجب في هذه
الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف الندا فيلزم

م ضم والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا
بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري فهذا ان ابن
التاركا البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطف وبيان ويجوز ان يكون بدلا بالمرض عندنا
لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى
الخالية عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرض عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه
وتقدم تابعه ٥ **تنبيه** اشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما
علقناه بهاتين المسئلتين بانهم يمنعون في التوابع ما لا يمنعون في الاوا
لل وقد جوزه الكوفيون في كل انت توكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم
مصدر نسقت الكلام انسقه اذا عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين
قال جرى فيه بكسر الباء عطف النسق كما خصص بود وقتا خوصرة فالعطف

مطلقا ان لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب
كجيء صلاة ووفاء وابتعث لفظا نحو ان لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند
الجمهور وعند الكوفيين وهي لغة ان في نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله ولكن طلا اولا
بقرا الوحش فاعطف بواو ولا حتى الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او
سابقا في الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا
في نحو فاجتباه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذات لا يفي حينئذ
عن كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابن وخاصم زيد وعمرو والفاء
للترتيب بالاتصال وتعقيب نحو الذي خلق فسوى واما قوله اهلكناها فجاءها
باسنا فصناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله فجعله غثاء احوى فعناه فمضت
مدة فجعله ثم للترتيب ولكن بالانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره
وتأتي بمعنى الفاء نحو جرى الانابيب ثم اضطرب واخصص بقاء عطفها بما يصلح

صلة بان خلافا للعائد على الذات استقرار الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب ولا يجوز عطف غيرها لان شرط ما عطف بها الصلة ان يصلح لوقوعها صلة
وانما يشترط ذكره العطف بالفاء الجملا ما بعدها جزاء حكم جملة وا
حدة بانشاء ما بالسببية بعضا تحقيقا او تأويلا نحو اعطف بها كل فما كلمت
في راسها الى الصحيفة لم يخف رجلا ولا الزاد حتى نعله القاها ولا يكون العطف
بها الا غاية الذات تلا رفعة او خسة نحو فزنا ثم حتى الكلاف فانتم تابعوننا
بينا الاصاغر فرع حتى عدم الترتيب كالواو وام بالفصل بها
اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا اموتنا ام هلاكنا ام هما الان واقع سواء عليهم ادعوتهم ام لم تدعوهم
صامتون او همزة عن لفظ اي معنى بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون والتم اشد خلقا ام السماء شبهة ابن سهم ام شعيث بن منقر

الى سرقام عادة حلم اعيب ثيابا قد يحدثام يجهلو وربما استقطت الهمزة انكان
خفا المعنى لحذفها اخر نحو سولا عليهم انذرتهم بسبب رعيني الجرام بشمان وبانقطا
ع وهي التي تعني بل وقت مع اقتضا الاستفهام كثيرا ان تكرعا قبلت به من تقدم
الطلب الهمزتين عليها نحو الاريب فيم ضرب العالمين ام يقولون افتراه
لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلما
ت والنور خير ايما قسم باد نحو تزوج هند او اختها واقرا فقيرا او غنيا او
الاكم نحوه او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في ذلك دونه وايم
بها ايضا وانا وايم لعمر الله او في ضلال مبين وشكلا نحو لبثنا يوما او بعض
يوم واضراب بها ايضا عن ابتدا الكوفيين وبل عاطفة وابن برهان نحو ماذا تدعو بعال
قد بعثت بهم لما احصى عددهم الا بعد اذ كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا
رجاؤكم قد قتلنا اولادكم وربما عاجت بواو وجاءت بعدها او ام يقولون

جامعة الرياض

ذوا النطقاء لم يجد المتكلم للبس منفذا بل اضمر فخبا الخلافة او كانت وقدرا
ومثل اوه اضافة القصد اما الثابتة نحو الخ اما ذو واما الثابتة وجا لسوا
الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف
ابن الكيسان وابو علي وتبعهما المص فجعلها حرف عاطف وفتح همزتها تميم
فـــــرع قد يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن
الاولى بالثانية كقولنا خاض بدار فقد قعادع عمدها واما باما نحو الم
خيالا وعن واما بلو الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غث
من سمين والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقول
وقد كذبت نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجملا صبر وقد يجي اما عارية من
الواو كرواية قطرب لا تفسدوا ابالكم ارمالنا ارمالكم واول لكن عارية من
الواو بقينا او نبيا واتبعا بعد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تجب زيدا لكن

عمرا ولا نداء او امرا وابانا تلا كيا بنا في لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وجاء
زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدء خبره تلا الناهب لما فيه معقولا
وبل لكن بعد مصحوبيهما وهما النفي والنهي كما اكرم زيدا بل بكرا ولا تضرب
زيدا بل عمرا وانقل بها للمثبت حكم الاول اذا وقعت في الجملة المثبتة والامر الجا
نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير هذه كم

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من

غير شرط وانما عطف ضمير رفع منفصل بارزا وهستر اعطفت فافصل بينهما با
لضمير المنفصل نحو كنتم انتم وابا وكم اسكن انت وزوجك او فاصل ما نحو يدخلونها
وضعيف ما اشتركا لا اجاؤنا ولا فصل برد العطف عليه في النظم فاشتاو
في النثر بل قليلا نحو ما يكن وابا له لبنا لا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم
ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود فاصل لا عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عمدة جحد

لم البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا والم ابائكم وعلله ابن ضايع الجمهور
بالتنوين ومعاقبته له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف
عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فاستبه
الا مع اعادة الجار قال المص وليس عندي لازما بتعاليوس والاخفش والزجاج
والكوفيين لان نية التنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذكر جائز باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم
يجز مررت برجل واخيه لاستحالة حلول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا
فان السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة والعباس
والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام
وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرس وانشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
قد اخذ منه ما عطفت اذا اصل ليس نحو كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايا

طرفه وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا يسوغ نحو زيد قائم وعمرو
قد يجذ والعاطف فقط كقوم عليه الصلوة والسلام تصدق رجل بدينار وبدرهم
درهم من صاع بره من صاع تمر وكذا الاعتماد على الباء زيد اكلت خبز اخي
وهي الواو اذا عطفت بعطف عامل هذا الباب نحو زيد قرشي مخزومي وغالب كان
نحو الكنانة وزوجه الجنة لم تكن زوجه او منصوبا نحو الذين يستمعون
القول ويتبعون احسنه والايمان ارد الغد الايمان وقيل ما نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة ارد ولا كل بيضاء لم فعل العطف فيه على الموجود في الكلام رفعا لوهم
الغير وهو رفع الامر للظن الاول ولو الايمان مستوفي الثاني والعطف على
محل عامل في الثالث وحذف مستوفي بدا ان ظاهر هنا استيفي نحو ولتضع على
عين الترحم ولتضع وعطف الفعل على الفعل انما تحذف الفاء فيصح نحو لتجي
بلاده حيثما وتستقيم ولا يضر اختلاف صيغة اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا

خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا والعطف على المعنى
فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسه استعمل بجدة سهلا نحو يجزي الى مغالبت
ويجزي البيت من الى الرابع من التوابع البدل التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد
والبيان والعطف بالحرف فخرج بلا الكناية الاثبات وفي الواسطة المقصود
بواسطة هو المعطوف بيان الكناية الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او
ما يشتمل عليه يلتفت البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كعطف
بيان ذا القسم لا يجزيه والبدا عن ان قصدا صحيحا لكلمتها صحيح والنسيان
ان قصد الاول ثم بيتي فساده ودون قصد للاول غلطا وقع فيه ابدا بالبدل بعد
والاول كرره خالدا والثاني واشترط كثرة حاجة ضميرا عائدا على المبدل منه و
اياه للمص نحو وقبله البدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كا

لنا نحو اعرف حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس عن
خذ بنلا مداجي مدينة بوه السكين والاصل في هذه الثلثة ان يؤتى بل **فصل**
بدل الظرف من الظرف موقتين كانا او لم يكونا او مختلفين والضمير من الظرف والظرف
من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا بد له خلافا للاخفش والظرف مفسر بتبدل
متعلق خبر او الا ما حاطه فلا نحو لنا عيدا لاولنا واخرنا اقتضى
بعضا نحو اوعلى بالسجود الا راهم رجاء واشغالا كانوا بها جكم استغلاء
بدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام يا اهل الكوفة اسعيد ام خالد وكيف اصبحت
اقوبا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى الشرط يا حرف الشرط
نحو مهما تقض انجر وان تزا بجزه وكا بدل الاسم من الاسم بدل الفعل من الفعل
بدل كل نحو من تاتنا تلم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال
كمن يصل الينا مستعينا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو نحو كذا

نحو قال ابن الناظم وفيه ابن هشام الاستلزام قال فقد يستعين ولا يعان خلا
بنحو الوصول مجانا قلا فالواجب رفع يستعين حالا كتعشوه قوامه تامة تعشو
لا ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو اعلم بما تعملون اعلم بما
تعلم وبنيه والجملة من المفسر نحو الا الله اكبر بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف تلتقيان **هذا** يا الندا او للمنادى النداء البعيد او
المنزل كالنائم والساهي باداة بفتح الهمزة وسكون الياء وبالالف
بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا وايا الهمزة فقط للنداء القريب ووا الف بالمندوب
او باد غير واو وهو بالالف اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى
غير مندوب ومضمر وما جا استغاثا دام الله كاجلاء اضافة قد يعرى من
حرف الندا بان يحذف فما علما نحو يا هذا مرض عن هذا مرض اخفا ولا يجوز حذفه
من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر لما ان نداءه

شاذ ولا الاسم الكريم لانه بعوض واحد مع شدة وذاك المحذوف مجيئه في اسم الجنس
المعين والشارح قال لحذفه بجزء انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليها ويقتصر عليها
السماع والبصريون والمص على الشذوذ والكوفيون على الاول والعاص عنهم كما
وقياسا فانه جائز ان لانه عاد ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المص في العلة
او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الاوجه فيه عملا
كيا زيد يا زيدان يا زيدون والمراد قدر انضمام ما بنوا او حكم الكاف الموجودة
قبل الندا كما سيوبه ويجيء بجزء ذا بناء جدد انبني على ما ينصب محله والمفرد المنكور
الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب جائزا خلافا مستدلا بنحو يا غافلا والمرء
يطلبه ويا عبد الله ويا خير الوجه واجاز ثعلب ضم ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم
وفتحه من كل علم مضموم لذا وصفوا بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو زيد
ابن سعيد لا زيد ويا هند ابنة عامر ويجوز في هذه الحالة حذف الواو خطا والضم

الضم حتم اه فصل ما نحو يا سعيد الخير ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع
علما ولم يل الابن ما ينصب علم فتحتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا
ويا غلام ابن زيد وضم او افتحا اضطرارا نونا عاد استحقاق ضم بينا نحو سلا
الله ما يعطي عليا يا عليا لقد وفق الاواء والاول اولى ان كان علما قاله في
شرح الكافية وباضطرار ضم يا والا خذ فيا الغلامان اللذان فدا ويجوز
في السعة خلافا للبغداديين كراهة لي يعني اداة التعريف ومحل جواز ندا ما
فيه ال اذا كانت غير الموصولة فاذا كانت لم ينادا اصلا قاله ابن الخباز في تعليقه
الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الهمزة وحذفها والا
على الجملة نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله اذا الهمزة ان يقال اللهم با
لتعويض عن حرف الندا ميما مشددة اخره ولا يجمع بينهما وشذ يا
اللهم الا في قريض ارشد وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذا الضم المضاف صفة لتابع

دون ال المزيد فيه فصلا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كقولك يا زيد الفاضل واجاز

ابن الانباري الرفع وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف

المقرون بها ارفع جلاء اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون

ويا غلام بشر او انصب جلاء الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم

اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل فتقا بجر وادخال او بلا خفضا جنح

بضم المنادى وانصبا جنح بنصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مجرد

الا فتخافيهم وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع و

هو عند الخليل والمازني والمبرد وفضل البدء بيا حافظ الترتيب فانصب

وملا رفعك رفع وايا مبتدا او مصحبه الا مبتدا ثان بعد ايا والكلمة

صفة لايا يلزم وهو الجزء لانها جملة لا تستعمل بغير الصلة الا في الجزاء والاستفهام فلما

فلما لم تصل الذات الصفة بتمامها وهو معنى بالرفع لان ذو المعرفة نحو يا ايها

الانسان انه كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة وصفوا

باسم الاشارة نحو ايا ذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فيقال وعنه الا ايها ذا

الباقي الوجه نعم يا ايها الذي نزل عليه الذكر وصفوا بهذا الذي

يرد بورعا قائلا ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوعة

لها ان كان شرحا لا الصفة بنيت المعرفة فانه لم يكن جاز النصب وهو لا يجوز الا

بما فيه ال نحو يا هذا الرجل وزيد زيد العلمات وكلما مر رفعه ام مضاف في

الذي لا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا فنصب ايا الضم فلانه مفرد معرفة

واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو لا يتبعه عند سيبويه وقال المبرد

الى محذوف والذي الكلام الى ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف

الى ايا المتكلم وفيه المضاف الى المضاف الى ايا واجعل منادى صحيح كغلام وظبي الا بكسر

الهمزة يخفف بابدالها ياء وجوبا فيجوز خمسة احدها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة
عليها كعبد ويليه ان تبقيها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء
الفا واحذفها نحو عبدا واحذفها ان لا تحذف نحو عبدا واحذف هذه بقوة اليا
محركة نحو عبدا وزادوا في رتبة الكافية سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بتنوين
جعل المنادى مضمومة كالمفرد ومنه رب السجن لاحب الي وكل هذا في الفتح والكسر
حذف الياء ابقاء المتكلم استثنى منه اذا نودي المضاف الى المضاف اليه وكان لفظا
او علما نحو يا ابن ام يا ابن عم لا غير اما الحذف الكسر فلدلالته على اليا واما الفتح فلئلا
لالتقاء الساكنين عند ترك الياء نحو يا ابن ام ويا ابن عم ويا شقيق نفس وكذا ابن
الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي والحق ولا تحذف في غير ما ذكر وفي
المفرد اثبات تاء التانيث عوضا وفتح التاء او كسرها وهو الاكثر وعوضا اليا
التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل في احكام اللازمة النداء ولا تستعمل غيره الا

الا للضرورة وقل الرجل وقل المرأة بعضهما يخص بالنداء لزوما بضم اللام
وسكون الفرق وملامان وملأم بفتح كثرة اللوم ولزوما بفتح النون وسكون الواو
بفتح كثرة النوم كذا ان يخص بالنداء لزوما كذا اسكرمان وذلك كثير لا يطرد واطرد
وقرن بست الاتي استعمال الكلمة النداء على وزن فعال نحو يا جبان ولكاع
والامر كذا الا على وزن فعال مطرد مبني من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال
وشاع في بني الاكوع استعمال الكلمة النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو
يا فسق ويا عمر ولا تقس هذا خلافا لابن الصفار وجزم الشرقي اضطرار
كارخم ما ليس منادى لذكر اذا اختص هذه الكلمة بالنداء فيطرد اختصاص
الترخيم به فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى لخلص من شدة او
يعني بحلول مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا وفرعا يبني المستغاث به و
المستغاث خواجه كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف بما مثله

ان كررت بالخبر بالتعريف وبالاضافة فقد لا فاستعمالهم في ازدياد وفي سورة
ذلك وهو المستغاث مفاجلة والمعطوف يدعون يا بالكسر المتبع خوفا للفتنة للتوانى
المطاع بالكسر والشان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف على آخره الا وجوبا
فتحذف اللام نحو يا يزيد الا ما يتلى عند اللام فتقدمتهم كما تقدم وقد لا يجب ان
نحو الا باقدم للعجب العجيب والمنفلات تعرض المعاريب ومثله مثل المستغاث
في تجيء احوال اسم ذو تجيء الف نحو يا للعجب يا بجيب اعجب فهذا وقت فصل
في البيع وهي كانه شرح الكافية اعلان المتبع بانهم من فقده لموت او بغيره ما
للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل المندوب فضم ان كان مفردا او انصبه ان
كان مضافا وان اضطررت الاشتبه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعا و
ابن من فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر الناد به ولا ما ابهم الكاى وهم الجنس
المفرد وهم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذى اشتهر بشهرة تنبل ابهامه كبيت زهير

مخطوطات جامعة الرياض

مخطوطات
جامعة الرياض